

مسؤولون عراقيون يباغون الأميركان بتعقد معالجة وضع المجاميع المسلحة

□ ترجمة / حامد احمد

انطلقت المباحثات الستراتيجية العراقية الاميركية الاكثر ترقيا التي ستؤدي الى تمديد سلسلة علاقتها الثنائية المشتركة. وفي وقت تركز المباحثات على مدى واسع من القضايا، تضع واشنطن قضية مستقبل تواجد قواتها في البلد كاولوية في وقت تركز بغداد على الجانبين العسكري والازمة الاقتصادية التي تلم ببلدها . الولايات المتحدة تعهدت بالاستمرار بسحب وتقليص عدد قواتها في العراق ببيان مشترك صدر مساء الخميس بعد شروع البلدين بمباحثات حول مستقبل علاقتها الستراتيجية . وجاء في بيان مشترك للبلدين "أقر البلدان انه في ضوء التقدم المتميز بشأن التخلص من تهديد تنظيم داعش الارهابي، ستواصل الولايات المتحدة الاميركية خلال الاشهر المقبلة تقليص عدد القوات المتواجدة في العراق". واكد المسؤولون الاميركان ايضا انهم لا يسعون الى اقامة قواعد دائمة او تواجد عسكري دائم في العراق .

لدى الولايات المتحدة ما يقارب من ٥,٢٠٠ جندي اميركي في العراق كجزء من قوات التحالف الدولي في الحرب ضد تنظيم داعش. التنظيم ما يزال يشكل تهديدا في العراق رغم الحاق الهزيمة به وطرده من الاراضي التي كان يحتلها للفترة ما بين ٢٠١٤ الى ٢٠١٧ .

مغادرة قوات التحالف بدأت خلال الاشهر الاخيرة، رغم ان عدد القوات التي تم اعادة نشرها خارج العراق ما يزال غير واضح لحد الان. لم يرد هناك اي حديث عن موعد بدء الجولة الثانية من الانسحابات وكيف.

مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الانسي، ديفيد شينكر، قال خلال ايجاز صحفي له الجمعة ان الجلسة كانت "مثمرة"، مشيرا الى انه لم يكن هناك نقاش عن موعد زمني محدد لانسحاب القوات الاميركية وان الحكومة العراقية تعهدت بالسيطرة على الاوضاع ووحدة الاجهزة الامنية.

واضاف شينكر قائلا "ما نريده هو ان تكون هناك اتفاقية امنية ثنائية قوية مع العراق، تتمثل بالتدريب وتجهيزه بأسلحة ذات مواصفات عالية وتدريبات مشتركة.

■ التفاصيل ص٢

العراق يغادر الحظر الشامل وإصابات كورونا تفوق الألف يوميا

الجميلي أمس السبت، إن التوصيات بشأن حظر التجوال أعدت من الوزارة وعرضت على اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية في الاجتماع السابق، وتمت الموافقة على تطبيق الحظر الجزئي ابتداء من اليوم الأحد.

وأضاف أن "الحظر سيفتح من الساعة الخامسة صباحا وإلى الساعة السادسة مساء"، لافتا إلى أن "التوصيات ركزت على الإجراءات التي تحد من انتشار المرض، لاسيما ارتداء الكمامات".

■ تفاصيل موسعة ص٤

أحمد راضي يروي معاناته مع كورونا

□ متابعة / المدي

أكد مدير مستشفى النعمان صلاح عبد الله، امس السبت، استقرار الحالة الصحية لنجم المنتخب الوطني السابق أحمد راضي، بعد إصابته بفيروس "كورونا". وقال عبد الله الذي يشرف على إجراءات علاج الكاتب أحمد راضي في مقطع مصور تابعته (المدي) إن "حالة الكاتب مستقرة ووضعه مطمئن"، معرباً عن أمله بأن "يمثل النجم إلى الشفاء سريعاً". من جانبه، قدم راضي الشكر إلى كادر المستشفى، مؤكداً أن "الكادر قدم مستوى عالياً من الخدمات". ووجه رسالة إلى جماهيره حتى يطمئنهم عن حالته الصحية، مؤكداً في الوقت نفسه القصة المرعبة التي عانى فيها من فيروس كورونا، بحسب التسجيل المصور الذي نشره على حسابه في موقع فيسبوك.

وقال أحمد راضي: "أشكر جميع من اتصل لاطمئنان على صحتي. لقد شعرت صباح اليوم بارتفاع درجات الحرارة عن ضيق بالتنفس، وعندما جئت إلى المستشفى تم وضع التنفس الصناعي لي وشعرت بتحسين ملحوظ".



فجراً، مع اتخاذ إجراءات وقائية شاملة تقوم بها وزارة الصحة بالمشراكة مع الأجهزة الأمنية والجهات المعنية"، مشدداً على أن "الإجراءات الوقائية ستكون حزمة للحد من انتشار هذا الفيروس". وتابع أن "الإجراءات المتخذة من وزارة الصحة في مواجهة كورونا هي طبقاً لتعليمات الصحة العالمية"، مبيناً أن "البروتوكولات العلاجية المستخدمة اليوم هي بروتوكولات حتى الآن ناجحة في السيطرة على هذا الفيروس".

بدوره، قال وكيل وزارة الصحة حازم

٢٤، ذي قار ٦٨، نينوى ٣، صلاح الدين ١٦. وسجلت الوزارة ٦٤٧ حالة شفاء، مقابل ٥٣ حالة وفاة. وبهذا يكون مجموع حالات الإصابة منذ اكتشاف الفايروس قد بلغ ١٨٩٥٠. إلى ذلك استؤنفت الحركة جزئياً في بغداد والمحافظات بعد حظر شامل استمر منذ أواخر رمضان. وأكد وزير الصحة والبيئة حسن التميمي، أن الوزارة ستتخذ إجراءات وقائية مشددة خلال الحظر الجزئي.

قال التميمي إن "حظر التجوال سيبدأ من الساعة السادسة مساء وحتى الخامسة

شركة أدوية تنتج 400 مليون جرعة من لقاح ضد "كورونا"

□ متابعة / المدي

قالت شركة أسترا زينيتكا البريطانية لإنتاج الأدوية، امس السبت، إنها وقعت عقدا مع إيطاليا وألمانيا وفرنسا وهولندا لتزويد أوروبا بلقاح مضاد لفيروس كورونا وأن التسليم سيبدأ بحلول نهاية ٢٠٢٠. وقالت الشركة إن التعاقد تم على ٤٠٠ مليون جرعة من اللقاح الذي طورته جامعة أوكسفورد. وأضافت أنها تتوق إلى التوسع في صناعة اللقاح الذي تعهدت ألا تجني منه أرباحا خلال الجائحة. وقال الرئيس التنفيذي للشركة باسكال سوريوت في بيان "مع سلسلة إمدادنا لأوروبا التي من المقرر

20 مسؤولا يتحدثون عن التجاذب الأميركي الإيراني في نينوى

□ بغداد / المدي

احتقلت الموصل بالتحرير قبل ثلاث سنوات، لكنها لم تكن تعلم انها مقبلة على معركة اخرى توقف عجلة الاعمال التي تنتظرها المدينة. تدور وقائع هذه المعركة إلى حد كبير خلف الكواليس، من قاعات الحكومة المحلية التي تطل على شوارع خربها القصف في المدينة إلى قاعات الاجتماعات ببنادق في بغداد. وما تلك المعركة سوى صراع على النفوذ بين أحزاب وساسة ورجال فصائل مسلحة. بعضهم تدعمهم

لغرب إبدال محافظ نينوى بحليف قديم للولايات المتحدة وهو المحافظ الحالي نجم الجبوري. ويعكس هذا التنافس صراعا أوسع على مستقبل العراق نفسه. على مدار عام حاورت رويترز حوالي ٢٠ مسؤولا عراقيا يشاركون في هذا الصراع السياسي على نينوى. روى هؤلاء كيف كونت إيران وحلفاؤها شبكات لبيسط النفوذ على الحكم المحلي وكيف حاول مسؤولون مؤيدون للغرب التصدي لهم وكيف عرقل هذا الشد والجذب نهوض الموصل من كبوتها.

■ التفاصيل ص٣



لجنة الأقاليم: التعديلات التي تطرأ على التشريع تستغرق 6 شهور 170 توقيعا لإعادة قانون الانتخابات على طاولة الكتل بعد تراجع الاحتجاجات

□ بغداد / المدي

يحاول مجلس النواب تعديل قانون الانتخابات الذي اقره منقوصا تحت ضغط التظاهرات خلال الاشهر الماضية، ويرى ناشطون ان هذا التحرك أول تراجع من جهة الكتل عن التعهدات التي قطعنها أمام المحتجين، ويخوفون من استغلال تراجع التظاهرات لتعديل القانون بما يتماشى ورغبة الكتل. وكانت الكتل السياسية قد اتفقت قبل

لم تصل لمعلومات عن 47 ضابطاً دانت له لجان التحقيق
ذكرى سبايك: أعداد متضاربة عن المتسبين . . والإعدام طال 35 داعشياً

□ بغداد / المدي

لا يزال المئات من ضحايا قاعدة سبايك تحت الارض والعشرات في الطب العدلي لم تحدد هوياتهم رغم مرور ٦ سنوات على الكارثة. والجدل حول مسؤولية الحكومة في ذلك الوقت و"سيناريوهات المؤامرة" لم تنقطع ايضاً، في وقت لا يعرف بالضبط عدد العسكريين

الكاظمي: فتوى الجهاد الكفائي أوقفت تمرد داعش

الآن باقات الإنترنت الجديدة أسعار أقل... وإنترنت أكثر للاشتراك بالباقات #299*

1 GB
5,000 دينار أسبوعية

125 MB
1,250 دينار يومية

8 GB
25,000 دينار شهرية

2 GB
10,000 دينار شهرية

5 GB
15,000 دينار شهرية

[/asiacellconnect](#)
مركز خدمة العملاء على الرقم 111/222
www.asiacell.com

170 نائباً يطلبون تعديل قانون الانتخابات بعد تراجع الاحتجاجات

لجنة الأقاليم والمحافظات
البرلمانية: التعديلات
تستغرق 6 شهور

حسن الكعبي وقادة الكتل النيابية لمناقشة جدول توزيع الدوائر الانتخابية الملحق بقانون انتخابات مجلس النواب المصوت عليه. ولم توضح الدائرة الاعلامية في البرلمان ما الذي خرج به الاجتماع.

من جانبه، يوضح اسعد المرشدي، عضو لجنة الأقاليم والمحافظات البرلمانية أن "وضع البرلمان وجلساته غير مستقر على اعتبار وجود حظر للتجوال وتفشي وباء كورونا، بالتالي النقاشات الجديدة بشأن قانون الانتخابات لم تبدأ"، لافتاً إلى أن "القانون عليه خلافات حادة وقوية بين الكتل البرلمانية".

وترفض كتل سياسية متنفذة إجراء انتخابات برلمانية مبكرة متحججة بظروف جائحة كورونا والأزمين الاقتصادية والأمنية وتأخير المصادقة على قانون الانتخابات وتعطيل المحكمة الاتحادية، وتقول أن هذه المشكلات قد تدفعنا لإكمال الدورة البرلمانية حتى العام ٢٠٢٢.

ويوضح المرشدي أن "الخلاف يكمن بشأن من يريد دوائر انتخابية متعددة وبين من يطالب بوجود دائرة انتخابية واحدة في كل محافظة"، مؤكداً أن "هناك كتلا سياسية جمعت (١٧٠) توقيعاً لمطالبة البرلمان بإعادة صياغة بعض مواد قانون انتخابات مجلس النواب".

ويعتقد عضو لجنة الأقاليم النيابية أن "هذا القانون يحتاج إلى جدل ونقاش كبيرين داخل مجلس النواب مما يتطلب وقتاً يتراوح بين (٥ إلى ٦) أشهر للالتقاء من هذه الخلافات"، مبيناً أن "أهم المواد المراد تعديلها هي التي تتعلق بالتصويت البايومتري، والدوائر الانتخابية".

وتشترط مفوضية الانتخابات اقتراح مواعيد إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة وتشريع قانون الانتخابات مع الجداول الملحقه به، وترسيم الحدود للدوائر الانتخابية، وإقرار الموازنة المالية الاتحادية للعام الحالي لتنفيذ الممارسة الانتخابية.

ويشير النائب عن محافظة ذي قار إلى أن "الكتل البرلمانية متفقة على تعديل القانون لكنها مختلفة على المواد المراد تعديلها وعلى الصيغ التي ستتضمن في التعديلات".

التي سيتم عرضها للتعديل في جلسات مجلس النواب المقبلة. وتؤكد النائب عن كتلة حزب الاتحاد الوطني الكردستاني أن "هناك توافق جمعت ومن كتل برلمانية مختلفة لتعديل قانون الانتخابات البرلمانية ستقدم إلى رئاسة مجلس النواب"، منوهة إلى أن "هناك مشاكل كبيرة تعيق تنفيذ هذا القانون". وترجح فاضل أن "الكتل البرلمانية لن تتوصل إلى اتفاق على تقسيم الدوائر الانتخابية". واستضافت اللجنة القانونية وعلى مدار يومي السادس والسابع من حزيران الجاري أعضاء مفوضية الانتخابات بحضور النائب الأول لرئيس المجلس

على ارض الواقع؟"، ولم توضح عضوة اللجنة القانونية ما اذا كانت المفوضية قد ردت او لا. ولغلت النائبة الكردية إلى أن "الكتل السياسية ما زالت مع نظام الدائرة الواحدة على مستوى العراق أو المحافظة (أي إذا أردنا إجراء انتخابات برلمانية مبكرة يجب أن تكون على أسس قريبة من التطبيق العملي)". وفي السابع من شهر حزيران الجاري كشفت (المدى) أن الكتل البرلمانية تنوي إجراء تعديلات على بعض فقرات مسودة قانون انتخابات مجلس النواب، وسط خلافات بين جهات سياسية متعددة على تحديد الفقرات والمواد

دوائر انتخابية في الجداول"، مضيفة أن "هناك مشكلة أخرى تواجه تنفيذ قانون الانتخابات بصيغته الحالية هي عدم وجود إحصاء سكاني". ومن الإشكاليات الفنية التي تواجه القانون تلك التي تتعلق بمسألة وجود (٤١) قضاء غير مسجلة في وزارة التخطيط، فضلاً عن مشكلة الإحصاء السكاني، وكذلك كوتا النساء إذ لا يمكن احتساب الأصوات على مستوى القضاء الذي عدد سكانه مئة ألف وهل سيكون لمرأة أو لرجل. وتلفت إلى أن "اللجنة القانونية البرلمانية طالبت من مفوضية الانتخابات الإجابة وبشكل تحرييري على سؤالها (هل بإمكانها تنفيذ هذا القانون

جارية ومستمرة، وتحاول تجاوز المشاكل اللوجستية والفنية التي تعيق تطبيق بنود القانون الذي لم يصادق عليه مجلس النواب حتى الآن". وتضيف فاضل أن "الجداول المتعلقة بالدوائر الانتخابية فيها الكثير من المشاكل في مقدمتها وجود نحو (٨٠) قضاء وناحية متداخلة جغرافيا في ما بينها ضمن المناطق المتنازع عليها وفي جنوب العراق"، داعية نواب المحافظات إلى "الاتفاق على وضع آلية لتوزيع هذه المناطق الجغرافية على أساس العتبة الانتخابية". وتضيف أنه "بسبب التداخل الجغرافي والسكاني لم تصل إلى اتفاق بشأن اعتماد دائرتين أو ثلاث

في وقت سابق استكمال التصويت على قانون انتخابات البرلمان وارساله الى رئاسة الجمهورية لغرض ادخاله حين التنفيذ بعد نشره في الجريدة الرسمية. وقسم القانون الجديد المحافظات إلى دوائر انتخابية على أساس الأقضية والمدن، ولكل ١٠٠ ألف نسمة في تلك المدن مقعد برلماني، وفي حال قل عدد سكان القضاء عن ١٠٠ ألف يدمج مع قضاء مجاور لتلافي تلك المشكلة. وتقول الماس فاضل، عضوة اللجنة القانونية في مجلس النواب في تصريح ل(المدى) إن "نقاشات الكتل السياسية بشأن وضع جدول الدوائر الانتخابية لقانون انتخابات مجلس النواب مازالت

المدى

وقع نحو ١٧٠ نائباً على تعديل قانون الانتخابات الذي اقره مجلس النواب منقوصاً تحت ضغط التظاهرات خلال الاشهر الماضية. ويرى ناشطون ان هذا التحرك أول تراجع من جهة الكتل عن التعهدات التي قطعتها أمام المحتجين، ويتخوفون من استغلال تراجع التظاهرات لتعديل القانون بما يتماشى ورغبة الكتل.

□ بغداد / المدى

وكانت الكتل السياسية قد اتفقت قبل التصويت على القانون على تأجيل البت بالدوائر الانتخابية لأنها اصطدمت بوجود أكثر من (٨٠) قضاء وناحية متداخلة من الناحية الجغرافية والسكانية، وغياب الإحصاء السكاني، فضلاً عن وجود اقضية غير مسجلة. وكان مجلس النواب قد صوت على قانون الانتخابات البرلمانية في شهر كانون الأول الماضي، إلا أن رئاسة المجلس لم ترسل القانون إلى رئاسة الجمهورية للمصادقة عليه ونشره في جريدة الوقائع الرسمية لعدم اكتمال الجداول المتعلقة بالدوائر الانتخابية، والإحصائيات السكانية، وكوتا النساء. وكان رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي قد طلب من مجلس النواب

واشنطن تتعهد بمساعدة بغداد في إجراء الإصلاحات والانتخابات

مسؤولون عراقيون: أبلغنا الأميركيان بتعقد حل قضية المجاميع المسلحة

□ ترجمة / حامد احمد

بعد سبعة عشر عاماً من الغزو الأميركي للعراق، انطلقت المباحثات الاستراتيجية العراقية الأميركية الأكثر ترقباً التي ستؤدي الى تمديد سلسلة علاقاتها الثنائية المشتركة. وفي وقت تركّز المباحثات على مدى واسع من القضايا، تضع واشنطن قضية مستقبل تواجد قواتها في البلد كأولوية في وقت تركّز بغداد على الجانبين العسكري والأزمة الاقتصادية التي تلم ببلدها.

الولايات المتحدة تعهدت بالاستمرار بسحب وتقليص عدد قواتها في العراق ببيان مشترك صدر مساء الخميس بعد شروع البلدين بمباحثات حول مستقبل علاقاتهما الاستراتيجية.

وجاء في بيان مشترك للبلدين "أقر البلدان أنه في ضوء التقدم المتميز بشأن التخلص من تهديد تنظيم داعش الإرهابي، ستواصل الولايات المتحدة الأميركية خلال الاشهر المقبلة تقليص عدد القوات المتواجدة في العراق". وأكد المسؤولون الأميركيان أيضاً أنهم لا يسعون الى اقامة قواعد دائمة او تواجد عسكري دائم في العراق.

لدى الولايات المتحدة ما يقارب من ٥,٢٠٠ جندي اميركي في العراق كجزء من قوات التحالف الدولي في الحرب ضد تنظيم داعش. التخفيض ما يزال يشكل تهديدا في العراق رغم الحاق الهزيمة به وطرده من الاراضي التي كان يحتلها للفترة ما بين ٢٠١٤ الى ٢٠١٧. مغادرة قوات التحالف بدأت خلال الاشهر الاخيرة، رغم ان عدد القوات التي تم اعادة

نشرها خارج العراق ما يزال غير واضح لحد الآن.

لم يرد هناك اي حديث عن موعد بدء الجولة الثانية من الانسحابات وكيف. مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاذني، ديفد شينكر، قال خلال ايجاز صحفي له الجمعة ان الجلسة كانت "مثمرة"، مشيراً الى انه لم يكن هناك نقاش عن موعد زمني محدد لانسحاب القوات الاميركية وان الحكومة العراقية تعهدت بالسيطرة على

الاضواء ووحدة الاجهزة الامنية.

واضاف شينكر قائلاً "ما نريده هو ان تكون هناك اتفاقية امنية ثنائية قوية مع العراق، تتمثل بالتدريب وتجهيزه بأسلحة ذات مواصفات عالية وتدريبات مشتركة. نريد ان تساعد العراق في الحاق الهزيمة الحتمية بداعش وتحقيق الاستقرار لديه."

المباحثات، التي استهلّت باجتماع بين المشاركين عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، من المتوقع لها ان تستمر لعدة اشهر قادمة.

حيث اتت في اعقاب توترات حادة نجمت عن الضربة الجوية الاميركية في كانون الثاني التي تسببت بقتل الجنرال الإيراني قاسم سليماني قرب مطار بغداد الدولي برفقة نائب قائد الحشد الشعبي ابو مهدي المهندس وقرار البرلمان العراقي رداً على ذلك بطلب اخراج القوات الاميركية، والذي وضع حكومة مصطفى الكاظمي تحت ضغط لتسوية ذلك الطلب بدون المجازفة بترك فجوة قد تستغل من قبل تنظيم داعش. ومن المتوقع أيضاً ان



والاصلاحات التي طالب بها الشعب العراقي، وبخصوص هذه الاصلاحات سندعم الحكومة الجديدة عبر مؤسسات مالية دولية لمساعدتها في مواجهة تحدي وباء كورونا وتراجع عوائد النفط. وسندعم جهود الحكومة في الاعداد لانتخابات عادلة حرة نزيهة."

ترأس الفريق الأميركي وكيل وزير الخارجية للشؤون السياسية ديفد هيل، وركز على قضايا تمثلت بمستقبل القوات الأميركية في العراق والمخاوف الأمنية الناجمة عن فصائل مسلحة في العراق والانتخابات المبكرة والعنف ضد المتظاهرين. الاربعاء الماضي سقط صاروخ كاتيوشا على بعد عدة مئات من الامتار عن السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء وسط بغداد، وكان ذلك احدث هجوم ضمن سلسلة هجمات وقعت في الاشهر الاخيرة تستهدف

التواجد الأميركي في البلاد. وقال شينكر ان هجوم الكاتيوشا الذي حدث يسلط الضوء على مدى ضرورة هذا الحوار الاستراتيجي، مشيراً الى انه من غير الطبيعي بالنسبة للدول ان تتعرض سفاراتها للهجوم بشكل متكرر. وقال ان العراقيين تعهدوا للمضي قدماً بالمباحثات وتولي التزاماتهم. و اضاف شينكر "الفصائل المسلحة المدعومة من ايران ما تزال تشكل مشكلة وتحديا كبيرين لحكومة الكاظمي".

مسؤول عراقي قال لاسوشيتيذبرس دون ان يكشف عن اسمه "متابعة قضية المجاميع المسلحة التي تعمل خارج سيطرة الدولة هو امر معقد. وقد قللنا ذلك للاميركان."

عن: اسوشيتيذبرس وواشنطن بوست

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين

المدير العام
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحرا. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
٩٦١٧٠٦١٥١٧ +

كرستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠ +

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ +
٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠ +

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

6 سنوات على حادثة سبايكز: أعداد متضاربة عن المتسببين . . والإعدام طال 35 داعشياً



حاولت تعقب 47 ضابطاً دانته لجان التحقيق لكنها لم تصل لمعلومات

□ بغداد/ المدى

٦ سنوات مرت على حادثة "سبايكز" فيما لايزال هناك المئات تحت الأرض، والعشرات في الطب العدلي لم تحدّد هوياتهم.
والجدل حول مسؤولية الحكومة في ذلك الوقت و"سيناريوهات المؤامرة" لم تنقطع أيضاً، في وقت لا يعرف بالضبط عدد العسكريين المحاكمين على خلفية الحادثة.
بعد يومين من سقوط الموصل (١٠ حزيران ٢٠١٤)، بثت مواقع الكترونية تابعة لتنظيم داعش، مقاطع فيديو تظهر إعدام المئات من العسكريين من قاعدة سبايكز. وظهرت المقاطع دفن الضحايا في حفر وآخرين تم إلّاؤهم في نهر دجلة من عند أحد القصور الرئاسية.

ووفق لجنة الشهداء والضحايا في البرلمان، فإن عدد الضحايا الذين تم قتلهم هناك "يقوق الـ ١٧٠٠". و"سبايكز" قاعدة جوية، قرب تكريت، تبلغ مساحتها ٤٩ كم². سميت بهذا الاسم نسبة لطيار أميركي قتل خلال حرب الخليج الثانية عندما أسقطت طائرته هناك. بعد سقوط أجزاء من صلاح الدين في ذلك الوقت، انتقلت كل القلعتا العسكرية إلى "سبايكز"، لإمكانية الانتقال والتموين الجوي من القاعدة.

لماذا لم يحاسب أحد؟

احمد الجبوري، وهو اسم مستعار لاحد شبوخ العشائر في تكريت، يقول لـ(المدى): "كنا شهود على ما جرى في سبايكز. داعش استغل خطأ عسكريا فادحا او قد يكون متعمداً".
لم تكشف بشكل واضح، نتائج التحقيقات التي جرت في البرلمان بعد عام من الحادث، ولم تحدد هوية المسؤول. ويؤكد شيخ العشيرة الذي طلب عدم نشر اسمه الصريح "عدم محاكمة قادة عسكريين مسؤولين عن المجزرة (...) الاوامر كانت قد

صدرت من القيادة السياسية في بغداد".

كان من بين المستجوبين في للجنة البرلمانية المعنية بالتحقيق في جريمة سبايكز قائد عمليات صلاح الدين السابق علي الفريجي، بالإضافة إلى ٤ عسكريين آخرين كانوا ضمن الموجودين في القاعدة الجوية حين دخل داعش إلى محافظة صلاح الدين وسيطر على معظم أجزائها. وأعلنت وزارة الدفاع في ٢٥ أيلول ٢٠١٤، أن رئيس

الوزراء السابق حيدر العبادي قرر إحالة الفريجي إلى التقاعد. ولم تتوفر معلومات لدى الصحيفة عن كيفية عودة الفريجي إلى قيادة فرقة عسكرية سقطت في وقت دخول داعش إلى الموصل وأعيدت هيكلتها بعد ذلك وتم تنسيبها إلى الفرقة ١٦ وكلفت بمهام لتحرير الموصل. وقال نواب ضمن لجنة التحقيق في مجزرة سبايكز، أنهم تعرضوا إلى ضغوط كبيرة من بعض الجهات السياسية لحرف

التحقيق. وقبل ٨ أشهر على إعلان تحرير الموصل (حررت في تموز ٢٠١٧)، كشفت (المدى) عن أن الفريق الركن علي الفريجي كلف بادارة العمليات في المحور الشمالي ضمن عملية استعادة الموصل.

فتح الأبواب أمام داعش

علي، احد الناجين من الحادثة، قال في تقارير تلفزيونية إن "ضباط في القاعدة فتحوا الابواب



لوحة لتخليد الشهداء في القصور الرئاسية في تكريت

للجنود. سلمنا تسليم يد إلى داعش". وكان علي وهو من سكنة الديوانية، قد استطاع الهروب إلى ناحية العلم، شرقي تكريت، حيث ساعده السكان هناك على العودة إلى اهله. ودانت اللجنة البرلمانية الخاصة بجريمة سبايكز، ٤٧ ضابطاً آنذاك، وقد حاولت (المدى) التعرف على مصير المتهمين، لكنها لم تتوصل إلى معلومات.

وقال جاسم الجبارة، وهو نائب عن صلاح الدين

المدينة عبارة عن أطلال بعد 3 سنوات من الانتصار

20 مسؤولا يستذكرون تحرير الموصل؛ صراعات النفوذ تعرقل إعادة الإعمار

□ بغداد / رويترز

قبل ثلاثة أعوام احتفل العالم عندما حررت القوات المشتركة بدعم من الولايات المتحدة وإيران مدينة الموصل القديمة من الحكم الوحشي في ظل تنظيم داعش.
وثارت الأمال في نفوس سكان الموصل في إعادة بناء حياتهم بعد ما لحق بها من دمار.

واليوم تدور رحى معركة مختلفة.

تدور وقائع هذه المعركة إلى حد كبير خلف الكواليس، من قاعات الحكومة المحلية التي تطل على شوارع خربها القصف في المدينة إلى قاعات الاجتماعات بغنادق في بغداد.

وما تلك المعركة سوى صراع على النفوذ بين أحزاب وسياسة ورجال فصائل مسلحة. بعضهم تدعمهم إيران وآخرون يفضلون الولايات المتحدة.

وعلى الملح، السيطرة السياسية في محافظة نينوى التي تمثل الموصل عاصمتها وهي منطقة غنية بمواردها الطبيعية وتمثل همزة وصل في طريق إمداد يمتد من طهران إلى البحر المتوسط. ويخدم هذا الطريق فصائل تدعمها إيران وتعد ألد أعداء الولايات المتحدة منذ هزيمة تنظيم داعش.

وسجل حلفاء إيران انتصارات في هذه المعركة. فقد عبثوا بمنصور المربعيد

المحافظ الذي تقضله إيران قبل عام. واستطاع المعسكر المؤيد للغرب إبدال محافظ نينوى بحليف قديم للولايات المتحدة وهو المحافظ الحالي نجم الجبوري. ويعكس هذا التنافس صراعا

أوسع على مستقبل العراق نفسه، على مدار عام حاورت رويترز حوالي ٢٠ مسؤولا عراقيا يشاركون في هذا الصراع السياسي على نينوى.
روى هؤلاء كيف كونت إيران وحلفاؤها شبكات لبسط النفوذ على الحكم المحلي وكيف حاول مسؤولون مؤيدون للغرب التصدي لهم

وكيف عرقل هذا الشد والجذب نهوض الموصل من كبوتها.
وقال علي خضير، عضو مجلس محافظة نينوى، إن إيران تدعم حلفاءها بالمال والمساندة السياسية ولا تفارقهم. وأضاف أنه على النقيض فإن "سياسة الولايات المتحدة لم تؤثر على العراق".

وقد أصبح جانبا كبيرا من الموصل عبارة عن أطلال حيث تتعثر حركة السيارات عبر جسور مدمرة ويبيع المعاقون من ضحايا الحرب المناديل الورقية والسجائر والشاي عند التقاطعات. وتلك صورة من البؤس يخشى المسؤولون العراقيون



المتحدة في ٢٠١٥.

ووجدت الأسرة بيتها مدمرا بالاقبال وقد سوي بالأرض. وتعيش رشا وزوجها لؤي شاكر وأطفالهما الثلاثة الباقون بالاستدانة في شقة مؤجرة أجريت بها

إصلاحات جزئية على مقربة من البيت. وتراقب الأسرة العشب ينمو على قطعة الأرض التي كان بيتها القديم قائما عليها. ويقول سكان إن جثث بعض مقاتلي داعش مدفونة تحت الأرض.

كان لؤي عاملا يدوي يعمل قبل الحرب في العراق في قواعد منتشرة عبر ثلاث

المدينة القديمة بالموصل. غير أنه لا يمكنه العمل الآن إذ يمر بمرحلة نقاهة من عملية جراحية لإزالة ورم خلف أذنه.

ولضيق الأماكن في المجمع الطبي في غربي الموصل حيث كان من المفترض بناء مستشفى جديد فإن المتابعة العلاجية منقطعة وبطيئة. ويتحدث الأطباء عن نقص المعدات والأدوية بما في ذلك الكمادات والقفازات وهو ما

يمثل مصدر قلق خاص مع ارتفاع حالات الإصابة بكوفيد-١٩ في العراق. وعق متحدث باسم وزارة الصحة في العراق قائلا إن المعدات الواقية متوفرة في جميع المؤسسات الطبية التابعة للدولة. ويقف البيت الذي تعيش فيه رشا بصفة مؤقتة وسط الدمار على تل يطل على نهر دجلة ويشرف على الموصل. وقالت رشا منبيرة إلى تنظيم داعش "قبل داعش والله طموحاتنا بسيطة. كنا نريد حياة بدون عنف وحرب وبيت أكبر لنا وتعليم لأطفالنا والآن مستحيل".
يمثل الصراع السياسي على نينوى جانبا من الصورة الأوسع في المحافظات الشمالية ذات الغالبية السنية وهي من المعاقل السابقة لصدام حسين وتمثل قيمة ستر اتجيبة لطهران وتريد واشنطن أن

لكن هؤلاء المسؤولين يشكون أيضا من أن المحافظ الجبوري لا حول له ولا قوة في مواجهة فصائل إيران وحلفائها السياسيين في الموصل.

وقال علي خضير عضو مجلس الموصل "نجم الجبوري ضعيف سياسيا... بسبب قوة فصائل الحشد. هو المغرور يتعامل معهم بالباطل والحدر".

وقال المحافظ الجبوري لـ(رويترز) إن "أي محافظ سيواجه انتقادات"، ودافع عن سجله. وسلم بأن المنافسات السياسية تعرقل تحقيق التقدم في إعادة بناء المدينة. وقال "أكيد أكو صراع سياسي كبير وينعكس سلبيا على وضع الأعمار... نعم (شغلي) أصعب".

وقال أربعة مسؤولين محليين إنه تم تبديل شاغلي بعض المناصب الإدارية وإن هذه المناصب لم تعد تخضع لسيطرة حلفاء الفصائل المدعومة من إيران لكن مناصب أخرى لا يزال يشغلها مسؤولون على صلة بالفصائل.

وللفصائل أيضا مكاتب في الموصل وعقود أعمال أخرى رغم أن هذه المكاتب أغلقت بمرسوم من الحكومة المركزية العام الماضي. ولم ترد الفصائل المسلحة على أسئلة من (رويترز) عن أنشطتها.

قال مسؤول رفيع بالإدارة المحلية ومسؤول ثان إن فراغ السلطة بين المربعيد والجبوري حال قبل أسابيع فحسب من نهاية ٢٠١٩ دون إحالة عقود في وقت حرج يتعين فيه إنفاق الميزانية السنوية. وأظهرت وثيقة منزلة بتوقيع عبد القادر الدخيل مدير بلديات نينوى اطلعت عليها رويترز أن السلطات لم تطلق عقودا لمشروعات تتجاوز قيمتها ٢٠٠ مليون دولار في محافظة نينوى في ٢٠١٩. وقال الدخيل لرويترز إن من هذه المشروعات مستشفى جديد للطوارئ ومعدات لمستشفى آخر في موقع قريب منه وشراء عربات إضافية لأجهزة الدفاع المدني وإصلاح ١٢ مدرسة.

وقد عمل الدكتور عمر حمودات، الذي يساعد في إدارة المجمع الطبي في الجانب الأيمن من الموصل، في مستشفيات المدينة في ظل العقوبات الدولية خلال التسعينيات وفي ظل احتلال داعش. وقال حمودات إن البنية التحتية للرعاية الصحية هي أسوأ ما شاهدته على الإطلاق.

وقال في مكتبته المزدهم في المجمع إن المستشفى كان يستطيع في وقت من الأوقات إجراء ٢٠٠ عملية جراحية طارئة في اليوم الواحد. أما الآن فقد أصبح العدد حوالي ١٥ عملية.

الكاظمي: قوى الجهاد الكفائي أوقفت تمدد داعش وفضحت إجرامه

□ بغداد / المدى

اعتبر رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، امس السبت، أن نداء المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني أوقف امتداد عصابات داعش وفضح طبيعتها الإجرامية.

وقال الكاظمي ببيان في ذكرى الجهاد الكفائي إنه "في مثل هذا اليوم، قبل ستة أعوام، نهض شعبنا بعزيمة أدهشت العالم لصّد وحر تلك العاصفة الإرهابية الكبرى التي مثلتها عصابات داعش الإرهابية، بعد أن تجاسرت على أرض العراق". وأضاف أن "الكثيرين عبر العالم توقعوا أن بلادنا لن تخرج من تلك المحنة سالمة، فيما أوّل المجرمون الإرهابيون في سلسلة جرائم إبادة جماعية ضد شعبنا، شملت قتل المواطنين الأبرياء، وسبي النساء، ولم تسلم من أنامهم حتى دور العبادة والنصب الأثرية والدينية ومعالم الحياة والثروات الطبيعية، متجاوزين على كل القيم الأخلاقية والإنسانية". وأوضح الكاظمي، أن "نقطة التحول كانت قوى الجهاد الكفائي المباركة التي اطلقتها سماحة المرجع الأعلى، السيد علي السيستاني (رعاه الله)، التي مثلت نقلة مسؤولة للبعد في مسيرة استنهاض الروح الوطنية والمشاركة المجتمعية في حماية الوطن، فسرعان ما سطر شعبنا، الانتصارات تلو الانتصارات، ملحقاً الهزيمة النكراء بداعش وأيتامها، ومظهر كل مدن وأراضي العراق من دنس الإرهاب، مواسلا إرادته بحماية قيمه ونظامه الديمقراطي ومستقبل أجياله، فضلا عن بناء دولة حديثة ومتقدمة تقوم على أساس إرساء قيم المواطنة والحقوق". وأشار إلى أن "تلك الانتصارات الكبرى تستدعي دائما وبقوة استدارك ذلك اليوم الخالد من تاريخ شعبنا البطل عندما هب آلاف المواطنين العراقيين للدفاع عن هذا الوطن، ضاربين للعالم أجمع درساً في التضحية والإباء والغيرة الوطنية والإنسانية حالما سمعوا نداء المرجعية الدينية الشريفة، في ١٣ حزيران من عام ٢٠١٤، بالتطلع لحمل السلاح بوجه عصابات داعش الإرهابية وتحرير الأرض من دنسها".

وبيّن الكاظمي، أن "لحظة احتلال الموصل ومناطق أخرى بطريقة غادرة وأساليب خسيسة فضحت الطبيعة الهجينة والدسيسة لعصابات داعش الحاقدة التي ارتكبت مجزرة سبايكر المروّعة وقتل وسبي وتهجير الآلاف من أبناء شعبنا، لا سيما شقيقاتنا وأشقائنا الأيزيديين والمسيحيين، بالإضافة إلى ارتكاب أبشع المجازر بحق أبناء المدن المحتلة". وتابع، أن "تلك اللحظة المفعجة في التاريخ العراقي كشفت عن وعي شعبي هائل بضرورة التخلص من تلك الثغرات التي أنتجها الصراع السياسي والفساد وتخطى الإدارة التي ساهمت بمجملها في تمكين داعش من رقاب العراقيين". ولفت الكاظمي، إلى أن "نداء المرجع، السيد علي السيستاني، أوقف امتداد عصابات داعش وفضح طبيعتها الإجرامية وأفضّل مخططاتها السوداء لتدمير بلادنا بإعادة تسلط وطفيان أبشع حشالات النظام الدكتاتوري الدموي السابق، الذي جرّ الولايات على العراق وشعوب المنطقة، مُخلّفا وراءه مقابر جماعية تضم مئات الآلاف من الإبرياء ومئات القرى الكردية المحروقة بالأسلحة الكيميائية المحظورة، وترك عرا ألقا مهزّما ومحروما من أبسط مقومات حياة إنسانية لأنقذ بأبناء شعبنا الكريم". وأشار إلى أن "قوة قوات الحشد الشعبي شكّلت انعطافة حقيقية في المواجهة ضد تنظيم داعش الإرهابي لدورها الحاسم في استعادة المبادرة لصالح العراق وشعبه وتحقيق الانتصارات المتلاحقة وتحرير العديد من المناطق المغتصبة، ما يؤكد أن الاستجابة المشوودة من قبل أبناء شعبنا الغياري لنداء المرجعية حفظت وحدة العراق وأجهضت مخططات أعدائه". وتابع رئيس مجلس الوزراء: "تحية إجلال لشهداء المرجعية الشريفة بالقتال دفاعا عن العراق ضد خطر العصابات الإرهابية ودعواتها المتكررة إلى كافة العراقيين إلى وحدتهم وتضامنهم من أجل حماية السيادة الوطنية وضرورة سيادة القانون وسلطة الدولة والحكومة على المناطق المحررة من الجماعات الإرهابية وكل مكان".

وختم البيان بالقول: "تحية اعتزاز وتقدير لكل مقاتلينا في كل صنوف القوات المسلحة الذين انجزوا الانتصار، ونخص مقاتلينا في هيئة الحشد الشعبي في كل مكان من بلادنا الغالية، الذين اثبتوا للعالم أن لا قوة يمكن أن تهزم إرادة الشعب. وقفة إجلال وإكبار للشهداء الذين جادوا بأرواحهم في معركة الكرامة، وللجرحى الذين سالت دماؤهم من أجل العراق وشعبه".

قناطر

■ طالب عبد العزيز

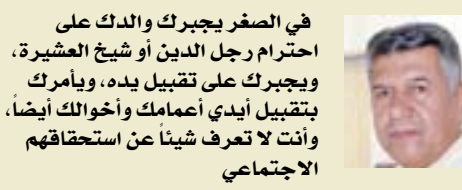
الحياة خارج حقيقتها

لا يمكن لحياة، أي حياة أن تستقيم بالكذب والتدليس والنفاق، ولن تقوم لها قائمة في النفع والانتفاع المتبادلين ما لم تبُنْ على أساس جملة الحقائق فيها، ويؤسفني أن أقول: إننا نحن العراقيين أبعد ما نكون عن الاعتراف وقول الحقيقة، فحياتنا مبهمه وملغزة جدا، ولا أسيء لأحد هنا، إذا ما علمنا بأن نظامنا الديني- القبلي- الأخلاقي أسهم بشكل فاعل في خلق منظومة تفكيرنا وأقوالنا ومواقفنا أيضا، وأن آلية الكذب والتدليس والنفاق ربما كانت قوام حياة أهلينا التي ورنناها من قبل، والتي لا يمكن لهم استخلاصها (الحياة) إلا عبر المنظومة الشائنة هذه.

يقول أحد الباحثين في التاريخ العربي الإسلامي بان مفردة (نفاق) لم تكن متداولة في مجتمع مكة قبل الإسلام، أبعد من استعمالها في نفوق (هالك) الحيوانات، ذلك لأن الإنسان في المجتمع المكي كان واضحا في تعاملاته اليومية مع بعضه، فهو يجب أو يكره، يقبل أو يرفض، يستر أو يكشف، يهب أو يمنح... لأنه كان منسجما مع محيطه. وبحسب باحث آخر فإن أول ظهور لمفردة النفاق في القرآن كان في المدينة، حيث نزلت بحق بعض الذين آمنوا في الظاهر وظلوا على قهرهم في الباطن، رهبة من سيوف المسلمين، وهو يجعلها بذرة النفاق الأولى، لذلك لا يمكن لنا أن نلقي باللائمة على مجتمعنا هنا دون أن نشير الى الظاهرة الغائرة في التاريخ، والمسحوبة منه. ولا نريد إلا أن نذكر بواقع حياتنا في فترة حكم النظام السابق، ونصف أحوالنا في ما كنا نظهره ونبطنه من حب وكراهة، من قبول ورفض، من كشف وستر في انتمائنا للنظام ورأسه، تفاديا للموت وطمعا في حياة أكثر دعة وطمانينة.

في الصغر يجبرك والدك على احترام رجل الدين أو شيخ العشيرة، ويجبرك على تقبيل يده، ويأمرك بتقبيل أيدي أعمامك وأخوالك أيضا، وأنت لا تعرف شيئا عن استحقاتهم الاجتماعية الذي أفضى بك الى إحترامهم وتقبيل أيديهم، لكنا ودونما شعور منك تكون قد قدمك قد وضعت أول خطواتها على طريق النفاق والكذب والتدليس، حتى إذا صرت رجلا عاقلا وجدت الناس كلهم على خطوك، يحترمون ويقبلون ويكيلون المديح لهذا وذاك، حيث لا تنفع معك ساعتك محاولا التخلص من صنيعتهم، لأنك ستصبح مطرودا من مملكة الذل والهوان التي منظوم فيها، والذ لن تجد لحياتك معنى خارجها، اللهم إلا هربت في أرض الله الواسعة.

ربما نستغني واحدا أو اثنين، لكننا لم نسمع بين رجالنا، من وقف ضلعا في مسجد وأوقف خطيبا عن الكلام في مسألة كالطائفية، كذلك لم نسمع من أحد كلمة حق قيلت بوجه نائب مرشح في ساحة عامة، في وقت راحت كلمات المديح فيه تكال له وتثني عليه، هل نحصى عدد الذين يعرفونه عن قرب، ومن هم على يقين من تزويره وكذبه وسابقتها في السوء، ومثل هذه وتلك، يمكننا تسطيرها هنا عن المقاول الأمين، والأستاذ الكبير، والشيخ ابن الشيخ، ورجل الدين النقي... الخ. ما لم يبنَ إنساننا على التجرد من منظومة النفاق والتدليس والكذب هذه لن نقوم لنا قائمة، نحن أمة بحاجة الى مكاشفات حقيقية كبرى.



في الصغر يجبرك والدك على احترام رجل الدين أو شيخ العشيرة، ويجبرك على تقبيل يده، ويأمرك بتقبيل أيدي أعمامك وأخوالك أيضا، وأنت لا تعرف شيئا عن استحقاتهم الاجتماعية

البصرة: فرض حظر تجوال شامل وإلغاء جميع الاستثناءات وزير الصحة عن حظر التجوال الجزئي: الإجراءات ستكون حازمة

□ بغداد / متابعة المدى

تستعد مدن البلاد وعلى رأسها العاصمة بغداد لاستئناف الحركة جزئيا خلال الساعات القليلة المقبلة، بانتهاء فترة الحظر التام، وهو ما أثار تساؤلات حول آلية سير المركبات إذ لم توضح دائرة المرور مدى صلاحية قرار "الزوجي والفردى" الذي اتخذ سابقا.

في هذا السياق، يقول مصدر مسؤول في الدائرة إن "الدائرة تطبق تعليمات وقرارات لجنة الصحة والسلامة".

وأضاف، أن "أي قرار بخصوص استئناف العمل بقرار الزوجي والفردى لم يتخذ بعد، قبيل تطبيق إجراءات الحظر الجزئي ابتداءً من اليوم الأحد"، مشيرا إلى أن دائرة المرور ستطبق القرار في حال صدور توجيه بذلك من قبل لجنة الصحة والسلامة.

وأصدرت اللجنة العليا للصحة والسلامة، يوم السبت الماضي (6 حزيران 2020)، حزمة قرارات جديدة، خلال اجتماع ترأسه رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي. وخلص الاجتماع الى الاتفاق على القرارات الآتية:

فرض حظر التجوال التام في بغداد والمحافظات كافة لمدة اسبوع ابتداء من تاريخ 31 أيار 2020 ولغاية 6 حزيران 2020، وعلى الجهات المعنية تنفيذ

القرار بشكل صارم وتطبيق العقوبات المنال اليها في قرار اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية رقم (40) لسنة 2020.

وتتم بعدها مراجعة القرار بحسب تطور الموقف الوبائي، على أن تقوم الفرق المشكلة من اللجنة العليا بتقديم دراستها خلال اسبوع حظر التجوال للحلول إلى الحظر المطاقي.

تشديد الجهات الأمنية إجراءاتها داخل المناطق الشعبية ومنع جميع أشكال التجمعات التي تساهم في انتشار

الفايروس. إلزام جميع الأشخاص بارتداء الكمامة خارج المنازل وعدم السماح لهم بالتنقل بدونها.

قيام مفارز شرطة المرور باحتجاز أي سيارة تحمل أكثر من العدد المقرر 50% من سعتها وعدم ارتداء الكمامات للأشخاص الذين بداخلها وبدون استثناء.

السماح لمحال الأغذية والفواكه والخضر والأفرا بالعل، بشرط عدم جواز وجود أكثر من خمسة أشخاص داخل المحل وارتداء الكمامة، وفي حالة المخالفة يتم اغلاقه.

يُسمح للمطاعم بالعمل بنظام خدمة التوصيل المنزلي، وفي حالة وجود زبائن داخل المطعم، يتم اغلاق المطعم.

يُسمح للصيديات بالعمل مع وجوب ارتداء الكمامات لجميع العاملين والمراجعين. منع الشرائح المستنفاة كافة من استعمال

مركباتهم للعمل بها كسيارة أجرة، وتُحجز في حالة المخالفة.

تعطيل المؤسسات الحكومية كافة، ويستثنى منها الصحة والجهات الأمنية والدوائر الخدمية وتشمل (الكهرباء، البلديات، أمانة بغداد، الزراعة، الموارد المائية) .

تحديد موقع الحجر الصحي للقادمين من خارج العراق من العاملين في بعثة اللجنة الدولية والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والجمعيات

الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر العاملة في جمهورية العراق داخل مباني اللجنة الدولية للصليب الأحمر مع مراعاة التعليمات واللوائح الصحية المقررة من وزارة الصحة بهذا الشأن.

من جانبه أكد وزير الصحة والبيئة حسن التميمي، أن الوزارة ستتخذ إجراءات وقائية مشددة خلال الحظر الجزئي.

قال التميمي في تصريح تابعته المدى إن "حظر التجوال سيبدأ من الساعة السادسة مساء وحتى الخامسة فجرا، مع اتخاذ إجراءات وقائية شاملة تقوم بها وزارة الصحة بالمشاركة مع الأجهزة الأمنية والجهات المعنية"، مشددا على أن "الإجراءات الوقائية ستكون حازمة للحد من انتشار هذا الفايروس".

وتابع أن "الإجراءات المتخذة من وزارة الصحة في مواجهة كورونا هي طبقا لتعليمات الصحة العالمية"، مبينا أن

ستشمل بغداد وجميع المحافظات"، مبينا أن "هناك قرارا سابقا من اللجنة العليا للصحة والسلامة سمح للمحافظات بتشديد الإجراءات عندما تكون هناك ضرورة وحسب الموقف الوبائي، بحيث لا يجوز أن تكون الإجراءات أخف من التي تصدرها اللجنة العليا".

من جانبها أكدت المفوضية العليا لحقوق الانسان، أمس الأول الجمعة، على ضرورة حماية الكوادر الصحية، في ظل ارتفاع الإصابات بكورونا.

وقال عضو المفوضية علي البياتي، في تدوينه، تابعته المدى إن "الزيادة المستمرة في الإصابات ومثلها في الكوادر الطبية تستوجب وضع خطة رصينة لحماية الكادر الطبي وعدم الإفراط به مع الاستفادة من خريجي المجموعة الطبية والتمريض والكليات والمعاهد الصحية لغرض إيجاد حيوية، ودعم القطاع الصحي بشكل سريع".

فيما قال المكتب الإعلامي للوزير الصحة، في بيان له، "إن الأخير" أشرف ميدانياً على تهيئة وتجهيز مراكز لعزل المصابين بغايروس كورونا بعد استئثار القاعات في معرض بغداد الدولي يرافقه محافظ بغداد محمد جابر العطا ووفد وزاري وطبي متخصص وأكد أن "الوزارة أقدمت على استثمار معرض بغداد الدولي لاستيعاب المصابين بغايروس كورونا، ومن أجل تقليل الزخم على المستشفيات العامة

تعزية

انتقل إلى رحمة الله

عن شيخوخة صالحة

المحامي المتقاعد

عبد الكريم علي

الحسون الجنابي

والد السادة أحمد وأمجد وعمر

ومروان وزوج السيدة الحاجة

بثينة عبد الحميد شقيقة الكاتب

باسم عبد الحميد حمودي وذلك

صباح الخميس الماضي وستوزع

مصارييف الفاتحة على الفقراء

والله من قبل ومن بعد.

إنّا لله وإنّا إليه راجعون

مضمون وثيقة تداولتها عدد من المواقع الالكترونية المتهمة بتظاهرات ساحة الحبوبي تتضمن موافقة قائد شرطة ذي قار على تنفيذ أوامر القبض الصادرة بحق 11 ضابطا ومنسبا لسرية سوات وإرسالهم الى الهيئة القضائية المختصة بالتحقيق في أحداث محافظة ذي قار صعبة مأمورين وبحراسة مشددة .

وشملت القائمة ضابطين أحدهما برتبة رائد والآخر برتبة ملازم أول فضلا عن تسعة مفوضين من عناصر الشرطة.

وأوضح مدير قسم إعلام قيادة شرطة ذي قار أن الوثيقة صحيحة وصدرت بناء على أوامر قضائية، مبينا أن "أسر شهداء التظاهرات طالبوا مؤخرا بإعادة التحقيق مع المنتسبين المذكورين".

وأشار كريم الى أن "قيادة الشرطة اتخذت هذا القرار لإثبات حسن النية لأسر الشهداء واستجابات للأمر القضائي وتسهيل مثول المتهمين أمام المحكمة لاستكمال الإجراءات القانونية"، مشيرا إلى أن "المتهمين لم يكونوا من الهاربين عن وجه العدالة وإنما مواظبين على الدوام في مواقعهم الأمنية". وكان ناشطون في ساحة التظاهرات بالحبوبي أكدوا يوم الثلاثاء (9 حزيران 2020) مصرع المتظاهر أحمد نوفل على يد مجموعة مسلحة استهدفت ساحة الحبوبي بالسكاكين، وفيما أشاروا الى مقتل أحد المهاجرين وإصابة آخر عند تصدي المتظاهرين لهم، استبعت قيادة شرطة ذي قار تصنيف الحادث ضمن جرائم الاغتيال ووصفته بالجريمة الجنائية.



تشيرين الأول 2019 دخول ساحة الحبوبي بالقوة لكنهم ربوا خائبين"، وأضاف أن المواقف النبيلة لقيادة الشرطة الجديدة التي دفعتنا للتعاون وتعزيز الثقة وتجسير العلاقة بين المتظاهرين والقوات الأمنية". وأوضح المتظاهر أن "المتظاهرين اليوم يسلمون الملف الأمني بإرادتهم للقوات الأمنية وسيستضيفهم بحيم الاعتصام"، لافتا الى أن "نجاح هذه الخطوة سيكون رسالة اطمئنان لجميع ساحات التظاهر في العراق".

وفي تصريح للمدى أكد مدير قسم إعلام قيادة شرطة ذي قار العقيد فؤاد كريم

التي ستتواجد في الساحة هي تأمين الحماية الكاملة للمتظاهرين". وأشار قائد شرطة ذي قار الى أن "مطالب المتظاهرين تحض باهتمام القيادة الجديدة للبلاد وإن قيادة الشرطة ستبني إيصال أية مطالب يدعو لها المتظاهرون الى الجهات المعنية سواء المحلية منها أو المركزية".

معربا عن شكره لثقة المتظاهرين وتعاونهم في تعزيز أمن المحافظة.

وبدوره قال أحد ناشطي التظاهرات في ساحة الحبوبي مخاطباً قائد الشرطة إن "العديد من القادة الأمنيين السابقين حاولوا ومنذ انطلاق التظاهرات في الأول من

واليكم وجميعهم من إخوتكم وأبنائكم وسيكونون معكم لتلبية كل ما تطلبون". وأضاف إن "توريات النجدة التي هي صديقة المتظاهرين وصديقة المجتمع ستكون بالقرب من ساحة التظاهرات لتأمين الحماية لمتظاهري الساحة وجميع المواطنين".

وأضاف الوائلي أن "القوات الأمنية سوف تنتشر في محيط ساحة الحبوبي وعند الدخول الرئيسية للساحة وإن وافق المتظاهرون باستحداث مغرزة للشرطة في داخل الساحة فنحن على استعداد لذلك"، مؤكداً أن "المهمة الأساسية للقوات الأمنية

□ ذي قار / حسين العامل

أعلن متظاهرو محافظة ذي قار تسليم الملف الأمني الخاص بساحة الحبوبي الى قائد الشرطة الجديد العميد حازم الوائلي، وفيما بينوا أن ذلك يأتي لتعزيز التعاون مع القوات الأمنية في إحباط المخططات الحزبية الساعية لشن المزيد من الهجمات ضد المتظاهرين، أكدت قيادة شرطة ذي قار موافقتها على تنفيذ أوامر قبض بحق 11 عنصر شرطة متهم بقمع التظاهرات وذلك استجابة لمذكرات قبض قضائية.

وجاء في بيان للمتظاهرين تلي في ساحة الحبوبي خلال مراسم التسليم التي حضرها قائد شرطة ذي قار وعدد من المراتب والضباط وتابعته المدى إنه بالنظر لأحداث الاخيرة التي شهدتها ساحة الحبوبي والتي أدت الى استشهاد النائر أحمد نوفل أحد ناشطي التظاهرات

وقيام الأحزاب بزع المدسين، قرر ثوار ساحة الحبوبي وبالتعاون مع قيادة شرطة ذي قار تسليم الملف الأمني الخاص بساحة الحبوبي الى القوات الأمنية"، وأضاف أن "ذلك يأتي لتأمين الحماية لساحة الحبوبي وإحباط المخططات الرامية لاستهداف المتظاهرين".

وحت البيان "جميع المتظاهرين الى التعاون مع القوات الأمنية وعدم التهاون مع المدسين".

ومن جانبه قال قائد شرطة ذي قار العميد حازم الوائلي مخاطبا المتظاهرين خلال مراسم التسليم إن "القوات الأمنية منكم

مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

تحية من عائلة بفاف

برغم الظروف الموحجة التي تتوالى علينا ما بين اجتياح وباء كورونا (كوفيد19-) أغلب مدن العراق، وخسارتنا أعز الناس بسبب صعوبة توفر مستلزمات القضاء على المرض لحدافته وقهره بلداناً عريقة في مجال الطب، وبين طموحات الشباب المعلقة على آمال الحكومة بتوفير أعمال تتناسب مع شهاداتهم العلمية، وكذلك حاجة الإنسان العراقي الى مزيد من القوانين التي تؤمّن الحياة الهانئة له ولأولاده وأحفاده من غدر الزمان، وسط كل ذلك يهדר صوت نجم عالمي من خارج الحدود يتضامن مع العراق ويتشوق لزيارته ويتمنى السلام لأهله، كإني به يبعث السرور في القلوب المكتوبه بالصدقات ...

الحارس الأسطورة جان ماري بفاف (67 عاماً) أحد أشهر النجوم الذين مروا في تاريخ الكرة البلجيكية والأوروبية، وأسهم في بلوغ بلده الدور نصف النهائي لأول مرة في بطولة كأس العالم 1986 التي جرت في المكسيك، تلك البطولة التي لم يزل نذكرها شهداً في تاريخ الكرة العراقية وهي تتأهل أول مرة في بطولة كأس العالم 2011 في قطر حيث أجرينى مقابلة مطوّلة تحدث فيها بغبطة ولأول مرّة للمصافاة العربية عن الكرة العربية والعراقية على وجه التحديد، وروّاه المستقبل اللاعب العربي، وسُبل تطوير اللعبة، وعُرج عن المباراة الرسمية الأولى التي جمعت العراق مع بلده في مناسبة المونديال يوم الثامن من حزيران 1986 وانتهت لمصلحتهم بهدف مقابل هدف واحد للهداف الكبير أحمد راضي وصفه بصدقية عالية، قائلاً: (لحظة دخول كرة راضي في الشباك شعرت بأنه ندغذ خباً جديدا في قلبي نحو العراق، ولم أحنّ على هُز الشباك بقدر فرحتي برؤية آلاف المشجعين وهم يصفقون بحرارة لإنجاز عراقي تاريخي كنتُ سبباً "من دون قصد" في تحقيقه)، ونشرتُ المقابلة في مجلة (حوار سبورت) وأعيد نشرها في صحيفة المدى يوم 11 أيار 2011.

ميراث الستين ولم يكن بيننا أي تواصل ما بعد ذلك اللقاء حتى عاود بفاف قبل أشهر عدّة للتواصل برسائل عبر الواتساب ردّاً على تقدي لي، وكان وفيها بكل معنى الكلمة لقيمة الصداقة الإنسانية التي شهدتها الدوحة بقاء صحفي ظل يتباهى به كلما مرّ الحديث عن العراق مثلما يؤد في أغلب اتصالاته ورسائله، رغباً بزيارة العراق في ظرف مناسب لتحقيق أمنيته المؤخّلة بعدما فرض العراقيون المقيمون في وطنه انقباعاً مؤثراً عن عراقه بلاد الرافدين واستحقاق شعبه للعيش بسلام بين الأهل والأغراب.

قبيل اقتراب الذكرى 34 لمشاركة العراق في كأس العالم، عاودتُ توجيه السؤال لبفاف: هل ما تزال تذكرى تولوكا تشعرك بحرارة لقاء أسود الرافدين في ملعب نيميسيو ديزين؟ أجاب بسرعة: نعم.. ليست الذكرى وحدها، بل اسم العراق عظيم وأفكر به على الدوام. قلت له: وماذا ستوجّه من كلمة للجمهور العراقي في هذا المناسبة؟ ردّ: سأبعثُك برسالة مرفية أمدها خمس دقائق أوجرّ فيها ما يتخالف في النفس نحو بلدك، وأرجو تعميمها عبر موقعك الشخصي في الفيسبوك ومنه الى عموم الإصداة الطيبين.

بعد أيام من هذه المحادثة، تسلّمتُ رسالة مهمّة من الصديق بفاف، أكد فيها أن الكرة العراقية بخير ولديها لاعبون محترفون مميّزون سيلعبون دوراً مؤثراً في نقل المنتخب العراقي لمصاف كبار الفرق، وكشف عن كيفية استعداد منتخبه لمواجهة العراق والقاء القبض عليه في المباراة؛ مُضمّناً في ختام مقطع الفيديو رسالة إنسانية باسم (عائلة بفاف) تؤكّد على وحدة الشعب العراقي المحب للسلام وللاستقرار.

تحية لجان ماري بفاف، الأسطورة في الدفاع عن مرماه وعن أخلاقيات الشعور بالأخر سواء في محيط بلده أم خارجه، عملاً بقولته الزعيم الروحي للهند مهاتما غاندي (يصبح الإنسان عظيماً تماماً بالقدر الذي يعمل فيه من أجل رعاية أخيه الإنسان).

كان بفاف من بين أهم الرياضيين الذين وثقت لهم باستضافة عن انطباعات شخصية ومواقف واعترافات خاصة ببطولة كأس العالم 1986، وكان اللقاء الأول معه على هامش بطولة كأس آسيا 2011



خلية الأزمة الحكومية ترسم خارطة إعداد الأسود للتصفيات

■ اللاعبون يبدّون بتطبيق البرنامج الفني لكاتانيتش عن بُعد

المرض العالمي وتخفيف الإجراءات الوقائية التي تضعها السلطات الصحية فيها من أجل تقليل الخسائر والسماح بفتح خطوط الطيران فيها حتى يتمكّن من العودة من العاصمة ليوبليانا الى العراق من أجل توقيع العقد الرسمي للسنة الثالثة على التوالي الذي سيستمر فيه الاشراف المباشر على رئاسة ملاكه التدريبي للمنتخب الوطني لكرة القدم وعقد سلسلة من الاجتماعات المكثفة مع لجنة التطوير والفنية في الهيئة التطبيقية باتحاد كرة القدم التي يترأسها د.شامل كامل من أجل تنفيذ برنامجه بشكل كامل ولعب ثلاث مباريات دولية ودية أمام منتخبات الأردن وسوريا خلال أيام (الفيفا) لشهر أيلول وأمام فينتنا يوم الثامن من شهر تشرين الأول المقبلين التي ستسهم في رفع درجة الجاهزية الكاملة لجميع اللاعبين قبل خوضهم للمواجهة المصرية أمام منتخب هونغ كونغ على أرضه ظهر يوم الثالث عشر من الشهر ذاته ضمن الجولة الثامنة من الدور الثاني لحساب المجموعة الثالثة التي تضم الى جانبه منتخبات إيران والبحرين كمبوديا.

صراع المجموعة

وأصبح الصراع على خطف بطاقتي التأهل عن المجموعة الثالثة الى الدور الثالث الحاسم لمونديال قطر والنسخة الثامنة عشرة من بطولة كأس آسيا لكرة القدم بالصين محمداً بين منتخبنا الوطني المنتصر برصيد 11 نقطة من 5 مباريات لعبها في ختام الجولة السادسة يليه منتخب البحرين في مركز الوصافة برصيد 9 نقاط من 5 مباريات، في حين حل منتخب إيران في المركز الثالث ويمتلك 6 نقاط من أربع مباريات خاضها حيث يتوقّع أن تشهد الجولات الأربع المتبقية صراعا مثيرا وناريا حيث يحل منتخب هونغ كونغ الرابع برصيد 5 نقاط ضيفا على منتخب إيران في حين يستقبل منتخب البحرين على ملعبه منتخب كمبوديا صاحب المركز الخامس والأخير في الترتيب برصيد نقطة واحدة في جعبته خلال الجولة السابعة التي ستجري يوم الثامن من شهر تشرين الأول المقبل، وسيحصل فيها على انتظار وفق الجدول الموضوع من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم بالاتفاق مع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وبات عليه أن يحصل على ست نقاط كاملة من لقاء هونغ كونغ وكمبوديا من أجل ضمان انتقاله الى الدور الأخير من تصفيات كأس العالم لكرة القدم والتواجد من جديد في النهائيات الآسيوية التي تشارك فيها 24 منتخبا للمرة الثانية في تاريخ انطلاقها بعد نسخة 2019 بدولة الإمارات العربية المتحدة.

ليفربول يقطع الطريق أمام سان جيرمان ويخطف فان دايك



اللاعب في حسم لقب البريمرليغ بالموسم الحالي بعد استكمال منافسه اعتبارا من يوم السابع عشر من شهر حزيران الحالي ليهديه الى جماهير الريذن بعد ٣٠ سنة افتقدت له خزائن النادي.

ولعب فان دايك دوراً مؤثراً في حصول فريق ليفربول على لقب دوري أبطال أوروبا لكرة القدم عام ٢٠١٩ بعد عام ونصف من انتقاله إليه قادما من صفوف فريق ساوثهامبتون الإنجليزي خلال البركانسو الشتوي واستطاع أن يزاحم الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو على جائزة أفضل لاعب لعام ٢٠١٩.

وسيكون اللاعب فان دايك أغلى نجم في صفوف فريق ليفربول الإنجليزي لكرة



الملاك التدريبي والإداري واللاعبين المذكورين أعلاه من بين القائمة الأولية المكوّنة من 34 للفحوصات الطبية الخاصة بفايروس كورونا في إحدى المستشفيات العراقية للتأكد من عدم إصابتهم به قبل الانتظام في التّجمّع الأول الذي سيكون من خلال دخولهم في معسكر تدريبي مغلق والسكن في فندق يتم فيه اتباع الإجراءات الاحترازية والوقائية التي أوصى به الاتحاد الدولي لكرة القدم منذ اليوم الأول وخلال مرحلة الذهاب والإياب عبر باصات تتسع لأكثر من 10 على الأكثر الى الملعب الذي سيكون فارغاً من الجماهير بصورة مطلقة، وكما تم تنفيذهُ من قبل الاتحاد القطري لكرة القدم حيث عمل على تنفيذها بشكل كامل لمنتخبه الأول الذي شرع في وحداته التدريبية منذ أول أمس الجمعة بالعاصمة الدوحة تحت قيادة الإسباني فيليكس سانثينز التي ستستمر لغاية يوم الثالث من شهر تموز المقبل في إطار التحضيرات النهائية قبل الدخول في خوض الجولات المتبقية له من الدور الثاني ضمن التصفيات الموندiales أمام منتخبات الهند وبنغلاديش يومي الثامن والثالث عشر من شهر تشرين الأول وأمام عُمان يوم الثاني عشر من شهر تشرين الثاني المقبلين.

ترقب كاتانيتش

ويتربق المدرب السلوفيني سريتشكو كاتانيتش تحسّن الأوضاع في العالم ضمن إطار الجهود المضنية التي تبذلها الدول بمكافحة

قاسم ماجد ومحمد رضا وشريف عبد الكاظم ومحمد ماهر وعلاء عباس وعلاء عبد الزهرة ومحمد داود وأيمن حسين ومحمد قاسم نصيف) اعتباراً من اليوم الأحد الموافق الرابع عشر من شهر حزيران الجاري تمارينهم في منازلهم أو القاعات الرياضية حتى يوم الحادي عشر من شهر تموز المقبل سيشرف عليها الأرجنتيني مارتين مدرب اللياقة البدنية من العاصمة السلوفينية ليوبليانا ورحيم حميد عضو الملك التدريبي للمنتخب من بغداد عن بُعد وفق البرنامج الفني الذي تم توزيعها عليهم من المدرب سريتشكو كاتانيتش من أجل المحافظة على معدل لياقتهم الذي افتقدوه جرّاء خلودهم للحجر الصحي منذ توقف منافسات دوري الكرة الممتاز يوم الحادي عشر من شهر آذار الماضي قبل إعلان إلغاءه من قبل الهيئة التطبيقية في اتحاد كرة القدم بسبب عدم الحصول على الضوء الأخضر من قبل اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بمجلس الوزراء على استكمال النشاطات الكروية والمحافظة على سلامة اللاعبين والملاكات التدريبية والإدارية والطواقم التحكيمية والجماهير في ظل تواصل انتشار جائحة ووهان الصينية التي تسببت في وصول عدد الإصابات بين المواطنين الى 17770 وبلغت حالات الوفاة 496.

فحوصات اللاعبين

ويتوجب على الملك الطبي للمنتخب الوطني لكرة القدم بقيادة د.قاسم الجنابي إخضاع

ودخل النائب الأول لرئيس مجلس النواب حسن كريم الكعبي رئيس لجنة الصحة النيابية على خط المساعدة من خلال تلقية طلبا رسميا من الهيئة التطبيقية في اتحاد كرة القدم بضرورة طرحه على خلية الأزمة الحكومية التي يترأسها رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي للحصول على موافقة رسمية منها بخصوص إجراء تدريبات المنتخب الوطني لكرة القدم على إحدى الملاعب في العاصمة بغداد أو المحافظات الجنوبية والوسطى أو إقليم كردستان الذي أوصى به الاتحاد الدولي لكرة القدم جميع الاتحادات الوطنية الأعضاء 211 المنتمة إليه سواء بتمارين المنتخبات الوطنية أو الأندية المحلية، وكذلك قبل خوضها المباريات الرسمية في الاستحقاقات المقبلة التي تنتظرها سواء كانت على الصعيد المحلي أو الخارجي خلال العام الجاري.

فحوصات اللاعبين

ويتوجب على الملك الطبي للمنتخب الوطني لكرة القدم بقيادة د.قاسم الجنابي إخضاع

كافو: الرياضي المحترف لا بدّ أن يتعلّم كيف يكون إنساناً نبيلاً

نبيلاً، فالرياضي المحترف مسيرته المهنية محدودة، فقد تدوم 15 أو 20 عاماً مثلاً، ولكنه سيظل إنساناً طوال حياته. وأكد كافو، قائد منتخب البرازيل الفائز بلقب مونديال 2002، والذي حصد أكثر من 20 لقباً طوال مسيرة مهنية امتدت لثمانية عشر عاماً، على أهمية التعليم في رسم ملامح مشواره بعد اعتزال لعب كرة القدم، وقال: "شاركت في دورات تعليمية قُدمها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، بهدف تطوير معرفتي بعالم كرة القدم، كما حصلت على دروس في اللغة الإنجليزية لما للتواصل الناجع من أهمية، خاصة في أداء دوري كسفير. واعتقد بأن المعرفة هي كل شيء، فكل يوم هناك شيء مختلف لتعلمه، ويقال إن الحياة مدرسة، لذا ينبغي ألا يتوقف سعيك على طريق التعليم".

وحول التحذيرات التي واجهها خلال مسيرته، أضاف كافو: "عندما تعترض التحذيرات طريقك في الحياة لا تتوقف أبداً، بل أعمل جاهداً على تجاوزها. لقد تغلبت على العديد من العقبات لأصبح ما أنا عليه اليوم، وأتحدث إليكم في ضوء تجربتي، لذلك عليكم أن تواصلوا طريقكم نحو تحقيق أحلامكم وأهدافكم بأقصى ما لديكم من جهد وحماسة. وفي معرض حديثه عن دوره الحالي مع اللجنة العليا اختتم كافو: "كل ما أملكه اليوم هو بفضل مسيرتي المهنية التي فتحت أمامي أبواب العالم، وبالطبع تجربة كأس العالم من اللعب تختلف تماماً عما أقوم به اليوم من وراء الكواليس، لكن لا شك أن المشاركة في الإعداد لتنظيم المونديال، لكي يحظى الجميع بتجربة استثنائية، هو أمر رائع حقاً، وأنا مستمتع بهذه التجربة الفريدة".

شارك أسطورة كرة القدم البرازيلية كافو، الفائز ببطولة كأس العالم FIFA مرتين، وسفير اللجنة العليا للمشاريع والإرث القطرية، كضيف خاص في دورة تعليمية لمنتسبي معهد جسور، تحدث خلالها عن أهمية التعليم في حياة الأفراد، وقدم للمشاركين نصائح مهمة حول تحقيق النجاح في مسيرتهم المهنية والحياتية. وخلال دورة أساسية لمعهد جسور، المركز الرائد في إدارة الرياضة وتنظيم الفعاليات في الشرق الأوسط، والذي يواصل تقديم برامجه عن بُعد بسبب التطورات التي فرضها انتشار فايروس كورونا المستجد (كوفيد-19) قال كافو: "للتعليم أهمية بالغة، فمن خلاله نستطيع تربية الشباب ليصبحوا عظماء، وليكونوا رياضيين، ولاعبين، ومواطنين راعين أيضاً. ليس كافياً أن يتعلم المرء كيف يكون رياضياً محترفاً، بل عليه أن يتعلم أيضاً أن يكون إنساناً



وفاة المدرب علي هادي تصدم الشارع الرياضي



تُبوت وجود عيّنة إيجابية بوباء كورونا الخطير الذي بات يهدّد صحّة وسلامة جميع المواطنين. وتقدم وزير الشباب والرياضة عدنان درجال بأحرّ عبارات التعازي والمواساة الى عائلة الفقيه اللاعب الدولي السابق والمدرّب علي هادي والى الأوساط الرياضية برحيله جرّاء إصابته بجائحة كورونا المستجد داعياً الباري عزّ وجلّ أن

والتوتر واستغرام والتلغرام) باهتمام كبير من الشخصيات الرياضية الحكومية وزملائه من نجوم الكرة العراقية السابقين والمدربين واللاعبين ومجالس إدارات الأندية في العاصمة بغداد والمحافظات الجنوبية والوسطى والغربية وإقليم كردستان والصحفيين والإعلاميين العاملين في البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية المحلية والعربية التي وجهت عبارات الحزن والأسى والرحمة له والعزاء لعائلته الكروية التي أسهم أبناؤها في رفع راية الله أكبر في الاستحقاقات الخارجية العربية والإقليمية والقارية والدولية التي دافعوا فيها عن ألوان جميع المنتخبات الوطنية والأندية المحلية مطالباً في الوقت ذاته الجهات الحكومية في توفير العلاج اللازم لبقية إخوانه الرياضيين الراقيين حالياً في مستشفيات جانبي الكرخ والرافضة بعد

أصبح مدرب فريق منتخب الناشئين السابق لكرة القدم المرحوم علي هادي ثاني شخصية رياضية عراقية يتوفى بعد فالح عودة نائب رئيس دائرة التنسيق والمتابعة في وزارة الشباب والرياضة بعد إصابته بجائحة كورونا المستجد بداية الأسبوع الماضي على إثر الفحوصات الطبية التي خضع لها حيث فارق الحياة إثر مكوّنه بحجره الصحي لمدة سبعة أيام في مستشفى ابن الخطيب في العاصمة بغداد بعد تدهور حالته الصحية. وولدت وفاة المدرب علي هادي صدمة كبيرة في الشارع الرياضي في العراق لم يستطع أن يستوعبها منذ لحظة إعلانها من قبل أشقائه حيث اشتعلت جميع مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك

بغداد / المدى

الكاظمي في الواجهة



■ د. اشير ناظم الجاسور

المؤسسات الأمنية والقوات المسلحة والحشد الشعبي والأن هناك فضائيين مرضى بالكورونا سواء بالمصابين أو الوفيات، ممكن معالجة عجز الميزانية بدعم القطاعين الزراعي والصناعي وتشجيع الصناعة الوطنية وإيقاف استيراد المحاصيل الزراعية من جدول الجوار على اعتبار هناك اكتفاء ببعض الحاجات، أمام الحكومة جملة من المعالجات وبعيدة عن قوت المواطن ولها فعلها المادي والمعنوي والتي بدورها تعزز العمل الحكومي وتمده

باتأثيره الشعبي هناك الكثير من القضايا التي هي محل مناقشة ودراسة بعناية قبل إطلاق الحكم النهائي بها كي لا تصبح الحياة أضيق مما هي عليه اليوم، والنصيحة التي يجب أن يعمل بها رئيس الوزراء هو سماع كلمة المواطن الذي يقول له " إياك أن تخطئ وتكون رمح الأحزاب والكتل والتيارات ضد الشعب لأن التاريخ يحدثنا أن كل المعارك التي خاضتها السلطة في كل العالم ضد الشعوب خاسرة، لأن الشعب وببساطة مصدر السلطات، سيعلمون على أن تكون كبش الغداء وسيستقثلون على وضعك موضع الخطأ على الأقل أمام جمهورهم وجيوشهم الإلكترونية التي تعرفها أنت أكثر من غيرك من أبناء هذا الشعب، وحتى تكون أكثر استقراراً أنت في الواجهة بكل الأحوال وعليه أبداً بالفاسدين الكبار ولا تكن كمن سبقوك أئداء على المواطن رحماء على الفاسدين.

هو هذا الحل برأيكم ؟، بالتأكيد لا لأن هذا الإجراء أولاً سيضر بالسوق العراقي على اعتبار أن هذه المرتبات هي من تحدد قوة السوق من عدمه، بالتالي فإن هذا الإجراء يعزز الخلل بالمنظومة الاقتصادية والمالية لأنها ستضعف القوة الشرائية وهذا سيؤثر على مستوى السوق مما سيؤثر بدوره على أصحاب الدخل اليومي الذين حرموا من عمل في وظيفة حكومية أو في القطاع الخاص مثل هذا الإجراء كان من المفترض أن تسبقه اجراءات تساهم من تقليل الضرر عل اعتبار أن كل موظف ومنقاع قد كيف حياته على المبلغ الذي يتقاضاه من الدولة، بالنتيجة كان على الدولة أولاً معالجة أمور عدة قبل أن تشترع في هذا القرار، لأن المواطن لم يعد يعاني من ضغوط سياسية فقط إنما هناك ضغوط حياتية تتطلب معالجتها وأهمها الضغوط الاقتصادية .

هناك معالجات واجراءات غير المتبعة حالياً تجعل من ميزانية الدولة أكثر استقراراً فعلى سبيل المثال الرواتب التقاعدية الخيالية لأعضاء مجلس الحكم المنحل وتقاعد البرلمانيين غير المنطقي لمجرد أنه سمي نائباً لأربعة سنوات، المرتبات الغريبة والخيالية للرئاسات الثلاث، المخصصات والتخصيصات التي تهدر شهرياً باسم الضيافة والإعلانات والمساعدات وغيرها من المسميات التي في الغالب غير حقيقية، معالجة ما يسمون بالفضائيين سواء في

الداعي لاستقطاع رواتب الموظفين والمتقاعدين كان كره في ملعب الأحزاب لتعلو أصواتهم من أجل أن يصوروا للعالم إنهم المدافعون عن حقوق المظلومين، فجاء تصويتهم بالضد من هذا القرار حتى بعد علمهم من عدم قانونيته والاعتراض لم يكن على المرتبات بقدر ما كان الاحتجاج على المرتبات الأخرى التي يتقاضونها مع مرتباتهم كنواب، بالتالي فإن أي إجراء يضر المواطن سيكون السيد الكاظمي في الواجهة فهو على علم بالطريقة التي أدارت بها الأحزاب والكتل والتيارات أزمة استقطاع الرواتب وكيف بات التصعيد هو أساس عملهم لأنهم موزعون بين سجين سياسي وفحواي ورعاية اجتماعية ورواد وهذه كلها مرتبات إضافة لمرتباتهم ومريديهم.

نعم شرعت الحكومة باستقطاع رواتب الموظفين والمتقاعدين وهو إجراء كما ادعت الحكومة لإخراج البلاد من ضائقتها وانتكاسته المالية، لكن هل

أن يرى مستوى المدارس والجامعات والمعاهد حتى يرى إسهامات الصراع الحزبي وأفعالها، ما أن تركز على أي مؤسسة أو وزارة ستجد هناك مبالغ إضافية (مرتبات إضافية) تصرف هنا وهناك باسم العمر والخبرة والجهاد والمظلومية والريادة، ما إن يدخل حياً فقيراً من أحياء مدن العراق حتى يجد الظلم بأوضح صوره، ما أن يزور المناطق المحررة حتى يعلم علم اليقين أن فيها أناس لقا حتفهم وشهداء كثير ومن سلموها بيد عصابات داعش لازالوا ينعمون بالمال والسلطة لايل مازالوا يعدون أهل الحل والعقد في هذه العملية السياسية بالرغم من سجد أمثلة كثيرة تعطيه حجم خوف هذه الطبقة من أي يكون العراق أفضل لأنهم بكل بساطة عقدوا العزم على أن يكون العراق ضعيفاً مفتتاً غير قادر على النهوض .

إن القرار الذي صدر من مجلس الوزراء

تصلح للحياة بفعل الأحزاب الحاكمة، والمواطن العراقي ينتظر ويترقب ويتعاطى من الأحداث أملاً في أن يكون غده أفضل ويأتي هذا الغد والسعي إلى أسوأ وهكذا هي حياة المواطن البسيط.

منذ تولي السيد مصطفى الكاظمي مهام رئاسة الوزراء وهو في الواجهة من خلال أمرين الأول ترقب الشارع الغاضب وانتظاره ، إلى جانب متطلبات المواطن من تحسين معيشته إلى القضاء على البطالة الخ... الأمر الثاني هو اليوم بالواجهة الكتل الحزبية التي جاء رغمًا عنها بالتالي تحاول يشتي الطرق أن تخلط كل الأوراق في سبيل تحجيم دوره إذا ما أراد أن يسير في طريق تصحيح مسار العملية السياسية، التي ولدت مشوهة، نعم هو أيضاً بالواجهة أيضاً لأن التركة كبيرة ومعقدة لكنه تعهد أن يتصدى للفاسدين والمجرمين وكل من له علاقة بتدمير حياة المواطن وجعل العراق في ذيل قوائم التنمية والتطوير والمعيشة، لا يحتاج السيد الكاظمي اليوم جيش من المستشارين ليحددوا ما يصلح وما ينفع لأن كل شيء واضح لا يحتاج إلى تفسير فالواقع كفييل يكشف مستويات التدمير والفساد وجيوش الفاسدين، ما أن يتجول في المستشفيات والمستوصفات وهو يتابع حالات الإصابة بفايروس كورونا سيلاحظ الاختلاف بينها وباقي مستشفيات دول العالم أو على أقل تقدير دول الجوار حتى يعرف الواقع الصحي المتدني الذي وصلنا اليه، ما

فشلاً ذريعاً وتسبب بسقوط أكثر من (600 شهيد) و (25 ألف جريح) ، كل الأحداث التي تلت هذا الحدث أربكت عمل الأحزاب واسقطت كل حساباتهم فكان عليهم أن يمتثلوا لأمر الشارع والرأيين العام الداخلي والخارجي، المفارقة أن هذه الأحزاب عندما أرادت أن تختار الأفضل والأصلح لخلافة عبد المهدي عجزت عن إيجاده وهذا يعد خلاً كبيراً خصوصاً في مرحلة مهمة مثل هذه المرحلة التي يمر بها العراق لأنهم وبكل بساطة لا يمتثلون الأصلح، ومع عرض الأسماء الواحد تلو الآخر كان عليهم أن يجدوا هذا الأصلح فكان النتيجة تتوجه سلباً لفقدانهم الأصلح بينهم، وما أن حان الوقت للانتهاء حتى جاءتهم عناية السماء بتقشي فايروس كورونا في العالم أجمع مما أسهمت في أن يكون الشارع أكثر هدوءاً خوفاً من تفشيه بين الناس فكان ما أرادوا لكن لوقت ليس بطويل، آخر الخيارات كان السيد الكاظمي الذي حسب ما يقال إنه جاء رغمًا عنهم وعن حلفائهم لذلك فهم لا يفوتون الفرصة الآن من الثأر لأنفسهم في سبيل أن يصدروا أنفسهم كمدافعين عن حقوق الشعب، وحتى لا نتعمق في قضايا واضحة للجميع لكن في كل العالم هدف الحكومات حماية المواطنين وتوفير الحياة الكريمة لهم يشتي الطرق وواحدة من عوامل نجاح الحكومات مستوى الرفاهية التي يتمتع بها المواطن، طيلة الـ (17) سنة من حكم هذه الأحزاب وبغداد والعراق من المناطق غير المستقرة لا بل لا

قد يكون الحديث عن السنوات التي مضت من عمر العملية السياسية التي وضعت أسسها الولايات المتحدة ووزعت أدوارها على الأحزاب التي كانت في المنفى (المعارضة) هو تكرار لعناتة تستمر لطالما هناك نظام قائم على توزيع الدولة من خلال مؤسساتها بناءً على فكرة الحصص، وهذه الأخيرة كما يفسرها قيادات هذه الأحزاب على أنها كعكتهم التي من أجلها هم اليوم في الحكم، عليه فإن هذا التوزيع بالضرورة يخضع لتوجهاتهم وتصوراتهم ومزاجهم حتى يكون وفق القياسات التي يريدون مع مراعاة المصلحة الحزبية بكل تأكيد، وللتكرار أن ما يحدث في العراق أو أكثر دقة أن التعاطي بين الأحزاب المشاركة بهذه العملية لم يكن مبني على أساس التنافس وإظهار الأفضل لأنه لو كان كذلك لوجدنا مجموعة نماذج مختلفة تختار منها الأفضل لحكم العراق، الذي حصل أن هذه الأحزاب تصارعت وما زالت تتصارع من أجل الحصول على أكبر قدر من المغانم، بالتالي فإن توزيع الحصص والمناصب يكون من ضمن هذه القائمة التي تطول ابتداءً من الرئاسات الثلاث وانتهاءً بأصغر موظف في الدولة العراقية.

الذي حصل بعد الحراك الاحتجاجي (حراك تشرين 2019) والفشل الكبير الذي عانت منه الدولة في فترة "عادل عبد المهدي" وهذا لا يعني أن الذين سبقوه حافظوا على بنية الدولة وسيادتها، لكنه فشل في إدارة الدولة

يُحظر قانوناً المساس

بالراتب التقاعدي

الأمر الجدير بالملاحظة والاعتبار في هذا الموضوع ، هو عندما تتلاعب السلطة التنفيذية بالقرارات الإدارية وتصدرها خلافاً لأحكام القانون . حيث إن مجلس الوزراء سبق له وقام بالاستقطاع الضريبي من الموظفين بموجب التعليمات رقم (1) لسنة 2007 . ويعد الكثرة الآن عندما يوعز الى أجهزته بالاستقطاع أيضاً ومن رواتب المتقاعدين رغم صرامة النص القانوني الذي يحظر الاستقطاع الضريبي من راتب المتقاعد لكون إرادة المشرع قد انصرفت الى الإعفاء من الأعباء الخاصة بضريبة الدخل لسببين الأول – سبق دفعه لهذا الاستحقاق القانوني وكما هو مبسوط أعلاه . والثاني – تقديرًا للجهد النبيل الذي قدمه المتقاعد أثناء مسيرته الوظيفية وتضحيته بأجل سني العمر .

وكلا الاستقطاعين وضمن التوصيف القانوني لهما ما هما إلا (قرار إداري) صادر عن السلطة التنفيذية ، وإن أمراً كهذا لم يخف عن مدارك واضع الدستور كونه يدرك أن السلطة التنفيذية كثيراً ما تنزع نحو إصدار القرارات الإدارية تعسفاً والضرارة بالآخرين وبغية كبح جماحها ووضعها في حجمها المرسوم لها قانوناً فقد وضع المادة (100 من الدستور) التي تنص على : (يحظر النص في القوانين على تحصين العمل أو قرار إداري من الطعن) ، أي أن القرار الإداري ومهما ارتفع شأن من أصدره فإنه خاضع للطعن فيه أمام القضاء الإداري للحكم بعدم صحته والغائه إذا خالف أحكام القانون .

وأخيراً فقد استقرت القواعد القانونية وفي دول العالم أجمع على : عدم استيفاء أي مبلغ إلا بموجب قانون تلزم منصوصه بذلك . وضمن هذا الفهم فقد جاء نص المادة (28) من الدستور صريحاً بالنص على : (لا تفرض الضرائب والرسوم ولا تعدل ، ولا تجبى ، ولا يعفى منها ، إلا بقانون) وإما صرامة هذا النص فإن السلطة التنفيذية فرضت ضريبة الدخل على المتقاعدين من دون نص قانوني يقضي بذلك ، فتكون السلطة تلك قد ارتكبت فعلاً يخالف قانون ضريبة الدخل القاضي بإعفاء المتقاعدين وهذا أو لا فضلاً عن مخالفتها لنص المادة (28) من الدستور . كونها فرضت الضريبة من دون نص قانوني يخولها بذلك وهذا ثانياً .

السلطة التنفيذية اختارت الخاصرة الرخوة من المجتمع العراقي ، في حين أن بإمكانها أن تلجأ الى المصادر المالية الأخرى كالمنافذ الحدودية والكمارك وايرادات الضرائب وسواها من المصادر الأخرى . إلا أن خشيتها من القائمين على تلك المصادر بسطوتهم وسلاحهم المنفكلت أفضدها أخلاق الفرسان ويدفعها الى هذا السلوك المذل .

ان السلطة التي تخشى من سطوة مايفات الفساد وسلاحها المنفكلت المستحوذة على موارد الدولة في المنافذ الحدودية والكمارك والضرائب وسواها من الموارد الأخرى والتي يمكن ان تشكل رافدا مهما في موازنة الدولة تسد به العجز ، هذه السلطة تغولت امام الخاصرة الرخوة (المتقاعدين) في المجتمع وبطشت في مصدر رزقها ورزق العيل المبتي بامراض الحدودية والكمارك والسكر والقلب وامراض الشيخوخة الأخرى لكي يقلل رجل السلطة هذا صاحب هذه المبادرة بانه بطل وغوار لانه جاء بالرزق منحيث لا يحتسب .



■ هادي عزيز علي

لا مسأغ قانوني للاجتهاد في مورد النص ، إذ أن النصوص القانونية جاءت صريحة وواضحة لا لبس فيها . فالمادة (7) من قانون ضريبة الدخل رقم 113 لسنة 1982 المعدل قد نصت في فقرتها المرقمة (6) على إعفاء الراتب التقاعدي من ضريبة الدخل . ويشمل الإعضاء أيضاً المكافأة التقاعدية ومكافأة نهاية الخدمة ورواتب الإجازات الاعتيادية فالإعفاء يشمل المتقاعدين إذن وكذلك الخلف من العيال بعد الوفاة ، على اعتبار أن المتقاعد وعندما كان مستمراً في الخدمة وقبل إحالاته على التقاعد كانت دائرته تستقطع مبلغ الضريبة من راتبه ، أي أن التوقيضات التقاعدية والتي ستؤول بعدئذ الى الراتب التقاعدي كإن ضريبة الدخل قد استوتفت حقها الضريبي منه أثناء خدمته وأن وصولها الى صندوق التقاعد يجعلها مطهرة من الأعباء الضريبية ، إذ من غير الجائز قانوناً استبقاء ضريبة الدخل على ذات الدخل مرتين .

أما من يحتج به البعض بالقول إن الدولة تساهم بمبالغ مجزية تدفعها الحكومة الى صندوق التقاعد تعضيدا لهذا الصندوق ، فإن تلك الحصة لا تعد دخلاً يوجب فرض ضريبة الدخل عليه . لأن النصوص القانونية الضابطة لهذا الموضوع لا تحكم بذلك ، كون ما تدفعه الحكومة الى صندوق التقاعد جاء على سبيل المنحة ، والمنحة لا تستوجب فرض ضريبة الدخل عليها كونها مغفاة من ضريبة الدخل حسبما تقضي بذلك الاحكام القانونية .

كورونا "قمة جبل الجليل"

جانحة كورونا فجرت أزمات راهنة وأخرى ستندلع مستقبلاً غير متيقن من جميع أبعادها وتأثيراتها الإنسانية تجعلنا نقول إننا وبرغم مرور نصف عام تقريبا على إندلاعها مازلنا نحن في قمة جبل الجليل ولم تلج بعد القسم الغاطس منه لأن الجانحة ذاتها معقدة وشمولية الأبعاد إنعكاساتها وتداعياتها مستمرة على مختلف جوانب حياتنا . صحيح أن معرفة التأثيرات الكلية لم يتم تحديدها بشكل دقيق نسبياً ولكن التحذير الأساس لمنطقتنا ومن ضمنها العراق وصلنا من قبل لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا" إذ صرحت بما يلي : "فايروس كورونا من المتوقع أن يتسبب بخسارة أكثر من 1.7 مليون وظيفة في العالم العربي ، مع توقعات بتراجع الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية بما لا يقل عن 42 مليار دولار" . على خلفية تراجع أسعار النفط "إلى مستويات غير مسبوقة" .

علماً بأن هذا المبلغ سيعدم متواضعاً مع مرور الزمن الصعب للآزمة وتداعياتها الخطيرة التي ستتضاعف معها التكاليف البشرية والمادية ، إن هذه الأزمة تعد الأكبر تأثيراً في هذا القرن منذ الأزمة المالية العالمية لقروض الإسكان في عام ٢٠٠٨ والتي لم تصل في تكاليفها البشرية والمادية لما وصلت إليه جانحة كورونا المستمرة معنا حتى كتابة المقال . من أبرز القطاعات الاقتصادية التي تضررت تأثيرات سلبية في "قطاع الخدمات والبنى التحتية" – Services and Infra-structure Sectorكونه المصدر الرئيس المنتج لفرص العمل التي أخذت بالتضاؤل بسبب أزمة كورونا نتيجة للهبوط المستمر في قطاعات الإنتاج الرئيسة ترافقها معادلة تتضمن محاور مهمة : "التراجع الاجتماعي وإنخفاض" قوة أو درجة المناعة " التي ستسود لمراحل أطول طالما لم يتم إعتماد للاح فاعل يخفف من وطأة الجائحة .

لعل من أبرز التأثيرات الإنسانية للجائحة ما يؤكد إستدامة الحرص الشديد على بقاء الجنس البشري أولاً ، ما يعني ضرورة التنبيه وعلى أعلى المستويات الدولية والإقليمية والوطنية من أن سكان الكوكب الأزرق يعيشون في مركب واحد إذا غرق جزء منه سيفرق بالكليّة مع كل من فيه . يمكن تصور حدوث نتيجة مأساوية كهذه في حالة عدم احترام الالتزامات، التوصيات والإرشادات الأساسية التي تقدمها يومياً منظمة الصحة العالمية World Health Organization-WHO للحفاظ على الصحة العامة منزاً آمنة بالطبع مع جهود عالية "سلبية مدنية" تركز على حماية البيئة الكونية من كل التغيرات المناخية السلبية المحتملة Climate Change. صحيح أن التقييمات الأولى للمناخ الدولي تبين أن مأساة كورونا قد قللت نسبياً – بسبب عمليات الحجر والعزل الصحي – من نسب غازي الميثان وثاني أكسيد الكربون في الجو ما يعطينا بيئة نظيفة خضراء كلنا بأمس الحاجة إليها . مع تلك دون وجود علاجات جذرية ناجمة ممثلة بالقاحات

الميثان Methane Gas مايقارب ٤٤٪ منه. أما "الاسكوا" فقد شملت إستجاباتها العاجلة تأسيس "صندوق إقليمي للتضامن الاجتماعي" لمواجهة بعض من تداعيات الجائحة. من هنا ، أهمية وضرورة إنطلاق مسار تضامني مستدام لمرحلة الأزمة وابعادها من أجل "دعم البلدان العربية الأقل نمواً والمعرضة للخطر" . "الاسكوا" بدت حريصة على تذليل جزء يسير ولكنه حيوي من " مخاوف تعرض الطبقات

الفقيرة والمهمشة لإزمة متقاطعة ما بين تقشي البوابة والحصول على الغذاء" . من منظورنا لتداعيات الأزمة أن شرائح واسعة من الفئات المحرومة وذات الدخل المنخفض ستزداد معاناتها نظراً لكون أنواع من وظائفها تعرضت لالغاء التام أو الاستغناء الظرفي عنها لفترات غير متيقن منها ما سيبصعد من حجم البطالة في مختلف قطاعات الإنتاج الزراعي والصناعي والخدمي خاصة في العراق وفي غيره من دول العالم . من هنا أهمية الاستفادة من تجارب الآخرين من الذين مضت عليهم أزمات إنسانية خطيرة واستطاعت تجاوزها بما توفر من إرادة سياسية فاعلة ومؤثرة . الأمر الذي يستوجب من الجهات المعنية القيام بعدد من المهام الحيوية لمواجهة التحديات وترجمتها إلى فرص منفرة للبناء والإعمار ، للإنتاج ، للتنمية ولإبداع مايقضي تفعيل منهج الحكم الرشيد Good Governance الأمر الذي يتطلب مزيداً من تعميق التعاون والتنسيق التقنوي المستدام مع منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها وأثرها المتخصصة حيث أضحت بفضل العولمة ذات نشاطات تتداخل وتترابط مع ما يترتب عليها من إنعكاسات وتأثيرات لايمكن فصل تداعياتها .

هذا ولم تعد بالتالي أية دولة مهما بلغت قوتها أو تأثيرها النسبي بشقيه الخشن والناعم hard and soft power ومن ضمنها أقوى قوة عالمية (الولايات المتحدة الأميركية) والقوى الكبرى التي تليها في مراتب القوة : الصين ، اليابان ، الاتحاد الأوروبي وروسيا الاتحادية بنشأى عن التعامل معها بقصد إيجاد حلول ناجعة مستدامة تبلور صيغاً لقواعد جديدة للتضامن العالمي يمكنها أن تتكيف مع المتغيرات التقنية والإبداعية سريعة الإيقاع في عصر ما بعد كورونا. وأخيراً لا ننسى دور الإعلام الجديد في تنمية الوعي الإنساني بمشكلات وأزمات عصر وضع لنا مقاييس ومعايير مهمة للتفاعل مع قضايا العصر على الصعيد الإنساني – الكوني.

مطلقاً مايعرف بملخص للسياسة Policy Brief دعى بموجه قيادات الدول للقيام بإصلاحات حقيقية محددا ثلاث نقاط رئيسة هي : أولاً : يجب أن يتم تركيز وتعبئة جهود العالم باتجاه إنقاذ الأرواح وإنعاش مسارات العيش بالزمان مع رفع ملحوظ لمستوى المعيشة للفئات الأكثر تعرضاً للمخاطر (الأطفال ، الشباب وكبار السن من الجنسين) . مايعني ضرورة توفر خدمات الغذاء والتغذية الصحية المتوازنة للسكان

بينما يتم بذات الوقت توفير الحماية المطلوبة لفئة العمال العاملين في حقول مهمة منها: الإنتاج الزراعي والحيواني ، حقل السدود والنظم المائية والنقل الغذائي والتصنيع الغذائي (مازال في مرحلة جنينية) . من هنا أهمية توجيه الدعم الأساس للقطاع الخاص الذي أهمل لفترات طويلة نسبياً. ضمن هذا التصور لابد من توفر مرات –طرق سالكة وأمنة صحياً لنقل الإنتاج الغذائي من الأرياف إلى المدن منعاً لنفاقم مخاطر الأزمات الحياتية . ولعل المناشآت المتكررة لخلية أزمة كورونا من العاملين في قطاع الإنتاج الزراعي والنقل لإستنتاجهم من الخطر الشامل للتجوال مسألة يجدر من السلطات المعنية الإصفاة لها وتالافي أي إشكالات حولها لإنها تصب مباشرة ببقاء أو حياة ورزق الملايين من السكان "منتجين ومستهلكين" في العراق . ثانياً : لابد من إنعاش أنظمة الحماية الاجتماعية Social Protection Systems بهدف تمكّن السكان جميعاً من الحصول على التغذية المتوازنة صحياً في ظل نظام عالمي تنموي مستقر مستدام نسبياً Order . ما أوجع العالم عموماً ومنطقتنا والعراق بخاصة إنن لحلول جذرية ناجعة تنقذ الملايين من شعبنا من آفة الفقر والجوع والمرض.

إن المسار المقترح للتنمية البشرية من قبل الأمين العام لم يغفل الرؤية للمستقبل من خلال الخطة المقترحة حيث توجه ببدء عالمي واضح موجه للدول ، للمنظفات وللقرى السياحية- المدنية المؤثرة كات داعياً بإيهاهم إلى تمتين العلاقة المتبادلة بين إنعاش الإنتاج والصناعة الغذائية من جهة ، والانغماس في تنمية البيئة الصحية – الطبيعية بقصد الحد من الآثار السلبية الخطيرة المتوقعة للتغيير المناخي – البيئي من جهة أخرى.

من الحيوي الإشارة إلى أن أنظمة الإنتاج الغذائي في البيوت الزجاجية مسؤولة عن ٢٩٪ من تلوث الهواء حيث يشكل غاز

فضائح الشعراء .. لذة الأحاديث وشهود ما بعد الموت

عارف الساعدي

لا أَظُنُّ إِنَّ هَناكَ حديثاً يحظى بانتشار كبير مثل حديث الفضائح، ولا تستطيع أية قصيدة مهما كانت عظيمة أن تجاري فضيحة ما في الانتشار، وفضائح الشعراء على أنواع- أبعدھا الله عن الجميع - ولكن الفضائح الجنسية، تنقف في المقدمة، وتكاد تكون هي الرئيسة في التصدر لأي خبر أو ماذنيت، ودائماً ما تكون هذه الفضائح مصدر إغراء حين تخص شخصية معروفة، رغم إن الفضائح الجنسية تبقى حكاياتھا طازجة حتى وإن كانت لأبسط الناس، أو لanas مغمورين، فطبيعة الموضوع يمتنع هذه المزاجة دائماً، ولكن الشخصيات العامة لها طعم آخر حين يكون الحديث مصوباً لها.

ما دفعني لمثل ها الحديث هو ما انشغلت به الأوساط الثقافية والإعلامية والصحفية مؤخراً، بمقالة نشرھا الشاعر والروائي السوري "سليم بركات" حول محمود درويش، ومعروف للجميع حجم العلاقة بين محمود درويش وبين سليم بركات، وكيف أن درويش كتب له إحدى أجمل القصائد وأدها له بعنوان "ليس للكردي إلا الريح" ومقالة بركات بأنهاها

بأن درويش أخبره في عام 1990 بأن له ابنة غير شرعية، ولكنه لا يشعر أزاھا بأي مشاعر، انتهى الموضوع. الأوساط انشغلت كثيراً بهذا الخبر، وبدأت تكيل الشتائم لبركات، ولماذا لم يقش هذا السر في حياة درويش، ولماذا تحدث بغيابه، وهذه مسألة غير أخلاقية، ووووووو، حديث طويل عريض من أناس مختصين، وغير مختصين، إلا إن الأغلبية كانت تشتم بسليم بركات، وتدينه على فعلته هذه، والواقع إن هذا الأمر ليس جديداً على الإطلاق، فالعرب سابقا كما تروي بعض المدونات التاريخية، كانوا يأتون بزواجاتهم إلى الشعراء والفرسان، فيناموا معهم، لكي يجنبن أبطالاً أو شعراء يدافعون عن القبيلة، وهذا النوع من الزواج يسمى بالاستبضاع، حيث كان أجدادنا الشعراء المشهورون منهم، تأتيتهم النساء المتزوجات، فيمكنن معهم أياما وليالي، حتى يجبلن من هذا الشاعر أو ذاك، ثم توات مثل هذه الأحاديث سواء من ارتقى منها إلى مستوى الفضيحة، أو من بقي يدور على الأسن للتندر، وذلك كله في عالم الشعراء، والغريب إن الناس لا تقف عند شعر الشاعر، ودائما ما يكون في أشعارهم وناثق مهمة عن سيرهم الذاتية، وعن مغامراتهم، وفي شعرنا العربي، الكثير الكثير من المغامرات الجنسية، والاعتراقات، ولكن الناس والنقاد لا

يقفون عند النصوص الشعرية، بوصفھا قصائد ينسجھا الخيال، لا الواقع، إنما يقفون عند جملة – ولو سريعة – كجملة سليم بركات في درويش، فيقبلون الدنيا لحظتها، وهذا ما مر به امرؤ القيس الذي تحدث في شعره كثيراً بأنه كان لا هم له إلا النوم مع العشيقات والحبيبات، وحتى المتزوجات والواتي يرضعن أبنائهن لم يخلصن منه . فمثلك حبلی قد طرقت ومرضعُ فالهيتها عن ذي تمامم محول إذا ما بكی من خلیفھا انصرفت له بشق، وتحتي شقھا لم یحول وهناك عشرات القصائد لامريء القيس، وهو يتحدث عن مغامراته الجنسية، إلا أننا بالتنتيجة سنصطدم بزواجه، حيث فندت كل ذلك حين قالت له (كرهتك لأنك ثقیل الصدر، خفیف العجز، سریع الإراقة، بطیء الإفاقة) وبهذا فإن القراء في حيرة ما بین أن یصدقوا قصائد الملك الضلیل ومغامراته، أو أن یصدقوا تصريح زوجته، وفضحها له، وقد شكلت فضائح الشعراء مصدر قلق للكثير من الشخصیات، ومن القبائل، وربما هذا الأمر دعا الخليفة عمر بن الخطاب لأن یصدر أمراً یجسد أي شاعر ینكر اسم امرأة في شعره، وهذا الأمر دفع بعدد من الشعراء الغزلیین أن یأخذوا جانباً متعقفاً في الحديث عن النساء فمثلا

أبو الفرج الأصفهانی یروي في الأغاني عن "نصیب" شاعر الغزل قوله (والله ما قلتَ بیناً قط تستحي الفتاة الحیة من إتشاده في ستر أبیها) والمدونة التاريخية العربية والأدبية منها على وجه التحديد، تحفل بالكثير من هذه الأخبار، بل خصصت كتبً لمتابعة هذا الأثر لدى الشعراء، وبعض الشعراء تركوا أعمالا كاملة تتخصص بشعر فضائحي، يشتمل على السخرية في معظمه، كديوان "ابن حکيمة" وآخرین کثر، ولم یکن العصر الحديث بمنأى عن هذا الرذاذ المتطایر، فالشعراء ليسوا ملائكة ولا أنبیاء، بل إن معظم الجلسات الخاصة التي تجمع الشعراء، كان مفتاح الأحاديث هو الحديث عن المغامرات النسوية، وعلاقات الشعراء الخاصة، ولكن مصابر تلك الفضاخیات لم تكن واحدة، إنما تعددت منابع الفضيحة، فبعضها من المرأة نفسها كـ"عادة السمان" حين فضحت غسان كنفانی في كتابها "رسائل غسان كنفانی لغادة السمان"، أو رسائل جبران خليل جبران لمي زیادة، أو ما كتبه محمد شكري عن جان جينيه في كتابه "جان جينيه في طنجة" أو من صديق یكتبها في مذكرات أو مقالات كما فعل سليم بركات مع محمود درويش، أو عن طريق الشاعر نفسه ككتاب السیاب "كنت شیوعا" حين تحدث عن فضائح جنسية لأصدقاء ومتقفيں له،

موسيقى الاحد

ثائر صالح

فقد ألغت شركة النقل رحلتي بدعوى الكورونا، وما حصلت حتى على خفي حين لأنني لم أذهب حتى أعود بهما. تروندهايم عروس من عرائس سكندنافيا، ثالث أكبر مدينة نرويجية بسكانها الذين لا يصل عددهم 200 ألفا، يضمّنهم أكثر من 30 ألف طالب، فهي مدينة جامعية والمدن الجامعية متميزة بصح حياتها الشبابية. جامعتها متميزة وفيها أكاديمية للموسيقى، ثم معاهد أبحاث كثيرة وشهيرة وفرقة سيمفونية معروفة على صعيد عالمي. الحياة الثقافية متميزة بعدد من المهرجانات السنوية والمتاحف: فهناك مهرجان الجاز الذي يعقد في أيار من كل عام (أجل هذا العام) ومهرجان موسيقى الحجرة الذي يقام في أواخر أيلول، مع تركيز على الفرق الشابة ذات المستوى الفني الرفيع، وترتبط به مسابقة تروندهام

رسالة إلى وزير الثقافة

مجاهد أبو الهيل

الدكتور حسن ناظم المحترم .. وأنتم تسلمون حقبة الثقافة والسياحة العراقية نبارك لكم هذا التكليف ونعلن انخيارنا الدائم للوزير المثقف بقدر تحفظنا المستمر على أي وزير تقذف به المحاصصة السياسية والطائفية لأية وزارة أو مؤسسة من مؤسسات الدولة ، ولكوننا منظمة تعمل في الحقل الثقافي والفني والمعرفي نبعث لكم هذه البطاقة التي تحمل اسم منظماتنا والعاملين بها والمؤمنين بمشروعها الثقافي الطويل الذي جعل من الكلمة والصورة والصوت أدوات له من أجل إعادة دور الثقافة بكل أشكالها لحماية مجتمعنا وحيوتنا من الضياع .

نتطلع الى أن تتحول وزارة الثقافة والسياحة والآثار بوجودكم على رأس هرمها الإداري إلى وزارة للمثقفين وليست للموظفين الذين يعملون فيها مشكوري الجهود والنوايا لأن ما حصل من تجارب سابقة جعلت الوزارة تعاني من تلبية حاجات المثقف العراقي .

أهيا الوزير المثقف ...

منظمة نخيل عراقى مكعب قدر ما أنت مع الثقافة العراقية

ومؤسساتها ، ستحتاج لك بقدر انخيارك للمشاريع الثقافية

الحقيقية التي أطلقها مؤسسات مستقلة عن الحكومة

كاتحاد الأدباء ونقابة الفنانين ومؤسسة المدى ومؤسسات

أخرى بالإضافة إلى منظمة نخيل عراقى التي انطلقت قبل

عام لتعلن عن مشروع ثقافي كبير هدفه الوطن والمواطن

بعد أن أطلقت منصات " المواطن المثقف " الالكترونية التي

تهدف إلى نقل الثقافة من رفوف المكتبات للفضاء العام

الذي أصبح متاحا للجميع دون إستثناء.

تروندهايم والموسيقى

العالية لموسيقى الحجرة التي تأسست سنة 2000.

لكن المهرجان الأهم في المدينة هو "أيام أولاف"، ويرتبط بذكرى الملك أولاف الثاني الذي قتل سنة 1030 ودفن في تروندهايم ورفعت فوق قبره كاتدرائية ضخمة على الطراز القوطي. يعقد المهرجان صيفا في أواخر تموز وأوائل آب من كل عام ويشهد حوالي 300 نشاط يقدمه المئات من الفنانين المحليين والأجانب يمثلون كل صنوف الفنون في العديد من الأماكن مثل الكاتدرائية وقاعة أولاف للموسيقى (بنيت في 1989) والكنائس الصغيرة الأخرى والأسواق والساحات. المهرجان الآخر هو بي ستيريو تشترك فيه مختلف الفرق من الدول الاسكندنافية والأوروبية وحتى الأمريكية وموعده شهر آب وهو آخر الصيف السكندنافي القصير لكن الكثيف، مواضيعه



الموسيقى الالكترونية والبوب والروك مع اهتمام بمواضيع الوعي البيئي. أما المتاحف فابرزها متحف موسيقى البوب (روكهام، أي بيت الروك) الذي يتميز ببنائية ذات تصميم معماري متميز، خاصة في فصل الشتاء وليله الطويل بسبب الانارة الملونة المتميّزة. المتحف هو أحد المتاحف النرويجية الوطنية ويجمع كل ما له علاقة بموسيقى البوب منذ العام 1950. وهناك متحف الأدوات الموسيقية (متحف رنغفه) وهو متحف وطني كذلك، ويقع وسط حديقة واسعة مساحتها 52 هكتاراً.

كل هذا كنت ما أود معاينته شخصياً، ونقل انطباعاتي الشخصية عنه للقراء في كتاباتي، فأنا أتجنب في العادة الكتابة عن شيء دون أن أختبره وأعائنه بنفسي إلا في حالات نادرة، وهذه واحدة منها.

.....

أ.د. ضياء نافع

ولد ميرشكوفسكي في الامبراطورية الروسية عام 1865 وتوفي في باريس عام 1941، وهو كاتب روسي وشاعر وفيلسوف ومؤرخ ومترجم (انظر مقالتنا بعنوان – الأدب والفيلسوف الروسي ميرشكوفسكي). رفض ميرشكوفسكي ثورة اكتوبر 1917 بشكل قاطع، وهاجر من روسيا الى الغرب احتجاجا ضد (البلشفية)، وقد أوصله هذا الاحتجاج الى التعاون الوثيق مع أعداء مفاهيم تلك الثورة في البلدان الغربية التي هاجر إليها ، وبالذات مع موسوليني في إيطاليا وهتلر في ألمانيا، دون أن يميز أو يستوعب الفرق بين مفهومين كبيرين متضادين واقعيا فيما بينهما ، وهو ، أن العداء لنظام معين سائد في بلاده والعداء للبلاد نفسها ككل – هما موقفان مختلفان تماما وجذريا ولا يمكن الجمع بينهما ، فالاستعانة باعداء البلاد ضد نظام سائد في تلك البلاد – لعبة خطيرة جدا ، إذ لا يمكن لعدو البلاد أن يتحول الى

منفذ لتلك البلاد بأي حال من الأحوال ، وهذا موضوع عالمي وحساس مزت به كثير من حركات المعارضة السياسية هنا وهناك ولازال يتكرر مع الأسف ولحد الآن في عالمنا، ومقالتنا هذه تتناول موقف الكاتب والفيلسوف الروسي ميرشكوفسكي هذا والذي أتى به – في نهاية المطاف – الى أن يعلن في راديو باريس (عند احتلال فرنسا من قبل الفاشست الألمان)، إن نشاط وأفعال قتلر شبيه بأعمال وتوضيحات جان دارك في تاريخ فرنسا، وكل هذه المواقف السياسية المتطرفة والخاطئة لميرشكوفسكي كان يبررها هذا الفيلسوف الروسي بالعداء للبلشفية في بلاده روسيا .

.....

.....

ثقافة

قناديل .. لطفية الدليمي

الإبداع جزء جوهري

من حريتنا

ضمن حوار مع أستاذ الأدب الإنكليزي والمنظر في الأدب مايعد الكولونيالي البروفيسور (هومي بابا Homi Bhabha) يفصح عن اعتباره الألب والفن جزءً جوهريا من حريتنا ، يقول : " في عالم نراثي واستهلاكي على نحو متزايد ، أظنُّ أنه من المهمِّ أن نضع في مواجِتهِ التطلُّعات العظمى للأدب والشعر والرسم والموسيقى ، لأنَّ الفنَّ والتجربة الجماليَّة يضيِّان الحماسة والشغف على مبادئنا ومعتقداتنا . يجب النظر إلى الفنِّ كجزء جوهري من حريتنا، وليس كجزء اختياري منها . "

يؤكد هومي بابا هنا على تشابك المعنى الجمالي الإبداعي مع مفهوم الحرية، حريتنا التي تقضمها الأنظمة والتقاليد والهوس الاستهلاكي والمجتمعات الرائدة ، وليس سوى الإبداع من يرتقي بها ويسنِّدها ، فقد أثبتت الأعمال الفنية والإبداعية الكبرى في كل البلدان وعلى مر العصور ، قدرتها على تعزيزِ مسوغات الأمل في النفوس المحببة واستنباط وسائل دعم روحية وإسناد نفسي للنهوض بمهام الحياة اليومية من جانب ، وحث البشر على مواصلة الكفاح من أجل حريتهم وعيشهم الزاهن وأحلام غدهم .

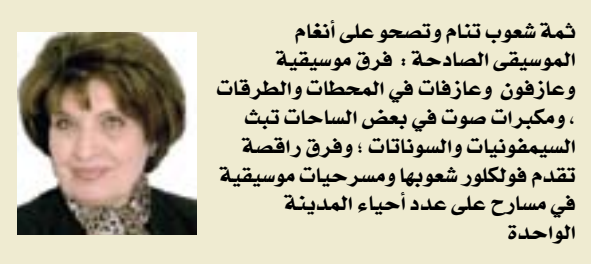
تساعد الفنون مجتمعة على الارتقاء بالحياة الإنسانية في الوقت الذي تثرِي مخيلات البشر وترفع أحاسيسهم وترتقي بتطلعاتهم ؛ فتحفزهم على تذوق الجمال واعتناق قبيهِ ، وكلما كانت مفاعيل الأداب والفنون والموسيقى محسوسة ومؤثرة في مجتمع ما ، كلما أصبحت دافعا محرِّضا على الإنجاز وتحسين أساليب العيش وبعث الشغف من سباته وإيقاد شعلة الحماسة التي خبت تحت رماد القهر والحرمان .

ثمة شعوب تنام وتصحو على أنغام الموسيقى الصاعدة : فرق موسيقية وعازفون وعازفات في المحطات والطرقات ، ومكبرات صوت في بعض الساحات تبث السيمفونيات والسوناتات ؛ و فرق راقصة تقدم فولكلور شعوبها ومسرحيات موسيقية في مسارح على عدد أحياء المدينة الواحدة ، وبعضها يعرض على منصات المتنزَّهات الكبرى والمقاهي ، وشتان بين هذه الشعوب التي تتدفق الموسيقى بين أنفاسها وخطواتها وتمتّع أنظارها بالنصب والتماثيل الرائعة التي أبدعها فنانون كبار وتجملت بها الساحات والشوارع والمؤسسات ، وبين شعوب صودرت حياتها بحرمانها من الخدمات الأساسية وبهجة التمتع بالفنون الرفيعة التي تشفي النفوس والأجساد من تراكمات اليأس والحزن وكآبات افتقاد الحرية ، شعوب أغرقوها بالحنيب والسواد والأحزان المؤيدة ، فالتكشفت حريتها ووهن شغلها وحيل بينها وبين أسباب الفرح ؛ فورتت العجز والعنف والتخالد.

تصوغ الأداب والفنون الرفيعة أمزجة الشعوب وتضخ في عروق الناس بدقات من النشوة تدفع بهم للتمسك بحريتهم واجترأح سبل مبتكرة لتحسين الحياة وتطويرها ؛ لانطواء الفنون على شحانات منشطة تماثل القوى السحرية التي كانت للأساطير والحكايات التي يرويها الحكاؤون صيحة عازف أو راقص أو ممثل إيماني أمام تجمعات بشرية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا ؛ فتدفع تلك القوى المتعشة بالإنسان إلى تجاوز عجزه وإطلاق قدراته الحبيسة وانتياق رؤى ملهمة لديه تعزِّز الشغف وتحفز لمواجهة صعوبات العيش اليومية ، مثلما تعينه القراءة والموسيقى على تحمل مفاعيل الكوارث التي تحيق بعالمنا ، فكم من قطعة موسيقية باهرة شحذت الخيلة وارتقت بالأرواح وحفزتها لتذوق تجليات الجمال ؛ وكم من قصة أو رواية شحذت همم الرجال والنساء وبثت فيهم الحماسة للعمل والتشبث بحريتهم والدفاع عن موافقهم ؛ وكم من تجربة إنسانية ناجحة تروى فترفع مستوى هرمونات السعادة لدى كثير من الباششين ؟

أجل بمستطاع الإبداع إنجاز الكثير مما عجزت السياسات والأيديولوجيات

عن إنجازهِ ، لاشتبك الفعل الإبداعي مع جوهر الحرية .



ثمة شعوب تنام وتصحو على أنغام الموسيقى الصاعدة : فرق موسيقية وعازفون وعازفات في المحطات والطرقات ، ومكبرات صوت في بعض الساحات تبث السيمفونيات والسوناتات ؛ و فرق راقصة تقدم فولكلور شعوبها ومسرحيات موسيقية في مسارح على عدد أحياء المدينة الواحدة



ميرشكوفسكي – من تولستوي و دستويفسكي إلى موسوليني وهتلر

وتحدَّثنا عن السياسة والفن والأدب ، ومن الطبيعي ان يتطرق ميرشكوفسكي في تلك اللقاءات الى الحديث مع موسوليني عن (عدوه الدودو) ، أي البلشفية في روسيا ، وحاول اقناع موسوليني بضرورة (الحرب المقدسة !!!) ضد روسيا السوفيتية ، انطلاقا من مفهومه الفلسفي في تعارض البلشفية مع الحضارة الغربية ، وقد كانت هذه الأفكار قريبة ومنسجمة تماما مع محور موسوليني وهتلر، ومع هدف الفاشية طبعاً .

كتب ميرشكوفسكي بعد تلك اللقاءات في روما عن موسوليني ما معناه ، أن دانتى هو موسوليني ، وإن موسوليني هو دانتى ، وقد علق أحد القراء الروس على هذه الكلمات قائلا ، إنه لا يكاد يصدق عينيه عندما قرأ تلك الكلمات الساذجة للفيلسوف الذي أعطى للمكتبة الروسية مصدرا خالدا في بداية القرن العشرين عنوانه – دستويفسكي وتولستوي ، هذا الكتاب الذي لزال يعد واحدا من المراجع الروسية المهمة حول أهمية هذين المفكرين الكبيرين في تاريخ الفكر الروسي ، ويختتم هذا القارئ الروسي تعليقه بالقول ، إنه مقتنع تماما ، أن ميرشكوفسكي قد أصيب بمرض العمى السياسي ، وإن هذا المرض هو الذي جعله يصل الى هذه المواقف الفكرية المريضة ...

.....



لماذا يعتبر استخدام الكمامة أهم من قواعد التباعد الاجتماعي؟

كشفت دراسة جديدة أن فرض استخدام الكمامة للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد يعتبر أهم من قواعد التباعد الاجتماعي والبقاء في المنزل. وأشار الباحثون المشاركون في الدراسة التي نشرت في دورية "الأكاديمية الوطنية للعلوم في الولايات المتحدة" إلى أن منحنى انتشار العدوى تغير جذريا عندما فرضت قواعد استخدام الكمامات في الـ ٦ من أبريل/نيسان في شمال إيطاليا وفي ١٧ من نفس الشهر في مدينة نيويورك الأمريكية في وقت كانت فيه المنطقتان من أكثر الأماكن تضررا من الجائحة.

ورأى الباحثون أن "هذا الإجراء الوقائي وحده قلل عدد الإصابات بشدة، وذلك بأكثر من ٧٨ ألفا في إيطاليا في الفترة ٦



أبريل/نيسان وحتى ٩ مايو-أيار وبأكثر من ٦٦ ألفا في مدينة نيويورك بين ١٧ أبريل/نيسان و٩ مايو/أيار". وأضافوا أنه "عند سريان القواعد التي تُلزم

أبريل/نيسان وحتى ٩ مايو-أيار وبأكثر من ٦٦ ألفا في مدينة نيويورك بين ١٧ أبريل/نيسان و٩ مايو/أيار". وأضافوا أنه "عند سريان القواعد التي تُلزم باستخدام الكمامة في نيويورك انخفض معدل الإصابات الجديدة اليومي بحوالي ٣٪ بينما استمر تزايد عدد حالات الإصابة الجديدة في باقي البلاد". وقال "رويتز".

كريستين ستيوارت تتفوق على إيماءاتسون

احتلت الممثلة العالمية كريستين ستيوارت المركز السابع كأجمل امرأة لعام ٢٠٢٠، وذلك ضمن تصنيف أجراه أحد المواقع العالمية، في حين أن الممثلة العالمية إيماءاتسون جاءت في المركز التاسع، اما الممثلة التركية هاندا أرثشيل كما ذكرنا سابقا، فقد احتلت

بوب ديLAN: شعرت ب"الإعياء" عندما شاهدت فيديو مقتل فلويد

قال الفنان الأمريكي، بوب ديLAN، مؤخرا، إنه شعر بـ"الإعياء" لدى مشاهدته فيديو مقتل جورج فلويد اختناقا عندما ضغط شرطي أبيض على رقبته في ٢٥ أيار/مايو الماضي، في ولاية مينيسوتا الأمريكية. وأوضح ديLAN، في مقابلة نشرتها صحيفة "نيويورك تايمز"، "شعرت بالإعياء الشديد لرؤية جورج يعذب حتى الموت بهذه الطريقة" في إشارة إلى الضغط على عنقه طيلة تسع دقائق خلال توقيفه. وأضاف ديLAN (٧٩ عاما) الذي ولد في مينيسوتا وارتاد جامعة مينيابوليس "هذا أمر يتجاوز الفظاعة. أمل أن تحصل عائلة فلويد والأمة على

جاستين بيبير وريهانا يحاربون فساد الشرطة الأميركية

شارك النجوم جاستين بيبير، ريهانا، أريانا غراندي وبيلي إيليش في مبادرة لإصلاح الشرطة الأميركية بعد مقتل المواطن الأمريكي جورج فلويد على يد شرطي أمريكي، وإندلاع تظاهرات في الولايات المتحدة الأميركية. وقد وقع هؤلاء النجوم على رسالة

وقد وقع هؤلاء النجوم على رسالة

تقرير ...

قحطان جاسم جواد

المخرج والمؤلف والممثل د.حسين علي هارف حل ضيفا على زاوية المدى الكورنوا والحجر المنزلي وتأثيرهما المتبادل، قلت له:-
«ما الذي يجب أن نتعلمه من أزمة كورونا؟»
- إن الإنسان ضعيف مهما بلغ جبروته ومنجزه العلمي والتكنولوجي، وأنه نهب بعيدا عن قبيحه وإنسانيته.. وعليه العودة الى بيته وإنسانيته
«ما البرامج التي تصر على متابعتها خلال الحجر المنزلي؟»
- الأفلام السينمائية الى جانب البرامج الثقافية والحوارية.
«كيف تقضي يومك؟»
- أقضيه ما بين القراءة وكتابة الأبحاث والقضية المسرحية والمشاركة في المهرجانات والنشاطات الإلكترونية الى

جانب إلقاء المحاضرات لطلبتي (اون لاين) عبر منصات التعليم الإلكتروني.
«ماذا تقرأ خلال الحجر المنزلي؟»
- أقرأ الشعر والكتب والدراسات الحديثة في مجال تخصصي المسرحي وبعض الروايات.
«هل تعتقد ان الحجر المنزلي سيساعدنا في تخطي أزمة فايروس كورونا؟»
- الى حد كبير مع مراعاة الإجراءات الصحيةة والتباعد الاجتماعي، وترك بعض العادات الاجتماعية مثل المصافحة والتقبيل عند التحية واللقاء.
«ما الذي تتابعه في المواقع الالكترونية والفشائيات؟»

- مشاهدة الأفلام السينمائية لاسيما الكلاسيكية منها سواء عبر التلفزيون او المواقع السينمائية على الفيسبوك.
«ماذا تتمنى على الحكومة؟»

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأحد) أن درجات الحرارة ستنخفض قليلا عن معدلاتها ليوم امس، وأن الجو سيكون صحواً.



Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily

14 June 2020

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

اقرأ

سافرولا

يقال إن في قلب كل إنسان رواية، منهم من يكتبها ومنهم من لا يكتبها، لكن رئيس وزراء بريطانيا الأسبق ونستون تشرشل كتب روايته بعنوان (سافرولا) في سنوات شبابه عندما كان في الـ ٢٥ من عمره، وطبعها في عام ١٨٨٩ .. الرواية صدرت حديثا ترجمتها العربية عن دار المدى.. وقد أضافت هذه الرواية سحراً إلى شخصيته الجذابة، والتميزة بسيجارده وقبعته.

يركز الروائي تشرشل على النقد الحاد لإحدى جمهوريات الموز في أميركا الوسطى بسخرية لاذعة وروح هزلية حادة. وهي تُوّرخ الأيام الأخيرة للجنرال مولارا الذي قلب نظام حكمه الرجل المثالي سافرولا.



كتاب يكشف اتفاقية ما قبل زواج ميلانيا وترامب



كان ينبغي للسيدة الأميركية الأولى ميلانيا ترامب الانتقال من نيويورك إلى واشنطن عام ٢٠١٧، بعد أن أصبح دونالد ترامب رئيساً، لكنها لم تفعل ذلك إلا بعد اتفاق ما قبل الزواج، لتأمين حياتها وحياة ابنتها بارون. كانت مع ترامب لفترة أطول من أي امرأة أخرى، وأعربت عن اعتقادها جديد صر الجعقة وندد به البيت الأبيض. وكتبت ماري جوردان، مؤلفة كتاب "فن صفتها: القصة غير المروية لميلانيا ترامب"، أن حملة عام ٢٠١٦ كانت تعج بالقرارير حول خيانة ترامب المزعومة، وأن السيدة الأولى كانت تتلقى تفاصيل جديدة عنها من التقارير الإعلامية، وفق ما نقلت وكالة "أسوشيتد برس" بنسختها الإلكترونية. وقالت جوردان، وهي مراسلة صحيفة "واشنطن بوست"، إن السيدة الأولى القادمة غير المروية لميلانيا ترامب، "أن حملة عام ٢٠١٦ كانت تعج بالقرارير حول خيانة ترامب المزعومة، وأن السيدة الأولى كانت تتلقى تفاصيل جديدة عنها من التقارير الإعلامية، وفق ما نقلت وكالة "أسوشيتد برس" بنسختها الإلكترونية.

وهذا النوع من الاتفاقات معروف في الولايات المتحدة، وغيرها من الدول، ويسبق إبرام عقد الزواج. ويتعلق عادة بتقسيم الممتلكات وتفاصيل أخرى. وذكرت جوردان أن ميلانيا كانت مع ترامب لفترة أطول من أي امرأة أخرى، وأعربت عن اعتقادها أنها قدمت إسهاماً حاسماً في نجاحه، كما أرادت التأكد من أن ابنتها بارون حصل على "تصيبه الصحيح من الميراث"، خاصة إذا ما تولت إيفانكا ابنة الرئيس زمام الأمور العائلية.



العمود الثامن

■ علي حسين

أوهام المالكي !!

صباحات بغداد قاسية ومؤلة هذه الأيام، وشوارعها مكسوة بالخوف من وباء كورونا، ومنذ أيام كلما حاولت تسطير حروف العمود الثامن، أسأل نفسي ماذا أكتب؟ هل أريد أن أقول للقارئ إنني أعرف لماذا لا توجد مستشفيات متطورة في هذه البلاد في الوقت الذي دخلت خزائنها مئات المليارات أيام السيد نوري المالكي؟ السيد نوري المالكي أمضى السيد نوري المالكي ثماني سنوات قابضاً على كرسي رئاسة الوزراء وهو يعلن للعالم نظرية جديدة خلاصتها: "إن الديموقراطية لا تعني محاسبة الفاسد والسارق"، أرجو ألا يظن أحد أنني أحاول أن أعود في كل مرة إلى سيرة "باني الديمقراطية العراقية الحديثة" وأن جعيتي خلت من الحكايات إلا حكاية صاحب أحاديث الأربعاء، ولكنني أيتها السادة أحاول القول إنه لا شيء يحمي الدول من الخراب، سوى مسؤولين صادقين، في العمل وفي الاعتراف بالخطأ، وإلا ما معنى أن يخبرنا المالكي اليوم بأن سبب مشاكلنا هي عدم الاستماع الى نصائحهم .. ممنونين منك يا حاج !!

يتطلع المواطن العراقي حوله، كل يوم، فرأى كيف مررت القوانين والمشاريع والتعيينات، وكيف وضعنا "الدباغ في المكان الخطأ، وأن الدولة سوف تنهار، ليس في الخلاف على الرؤية الوطنية، بل في النزاع على الحصص والامتيازات.

نتعنى على السيد المالكي أن يصارحننا بأسماء الفاسدين والسراق. ويخبرنا، بصراحة، من هم الذين انطشوا أموال الكهرياء، والفاش من الموازونات، وأين ذهبت دولارات الصفقة الروسية، وماذا عن الذين يديرون الآن عشرات المليارات من أموال العراق المسروقة في مشاريع تجارية وصفقات سياسية. وأتمنى صادقاً على السيد المالكي أن يعود إلى أرشيف الصحف العراقية خلال فترة ولايته الأولى والثانية، ليعلم من الذي بصم على هلاك هذه البلاد.

لأسف يعاني السيد المالكي من مشكلة عميقة مع العراقيين، فهم رغم ما يبدون من إخلاص ورغبة في متابعة حوارات "فخامته"، لا يبدو أنهم يستطيعون حل الغاز ما يقوله. لذلك أتمنى عليه ان يفتح العراقيين أنه غير مسؤول عن ضياع مئات الملياتر نهبت خلال ولايته "السعيدتين". من يفتح سجل السنوات الثماني التي قضاها المالكي على رأس السلطة التنفيذية؟ من يقول له لماذا تحول العراق إلى دولة أصابها الإفلاس، وتربعت على عرش الدول الأكثر فساداً وخراباً؟ من يحاسب مسؤولين في دولة سلكت نهج عصابات السلب والنهب؟ كيف استطاع المالكي أن يتحدث عن النزاهة في دولة دشن فيها عصره الموعج بفضيحة مليارية بطلها زميله في الدعوة الحاج فلاح السوداني؟. لم يفاجئني حوار المالكي هذه المرة، فالرجل يتخلى عن الموضوعية حين يكون الحديث عن عصره الذهبي، فهو يعتقد أن غالبية الشعب يحبون ذلك الزمن السعيد وإنجازاته العملاقة ويفضلونه على حكومات بلدان ذرق ورق".

حسين علي هارف: يجب إيجاد الحلول لكسر رقابة الحجر المنزلي

«هل تمارس الرياضة أثناء فترة الحجر؟»
- نعم.. المشي لمدة ساعة يومياً بالتمام والكمال.
«ماهي النصيحة لمواجهة هذا الفايروس؟»
«التقافة الشخصية والالتزام بإجراءات الوقاية الصحية والحجر البيتي ومراعاة التباعد الاجتماعي.
«آخر كتاب قرأته هذه الايام وآخر فيلم سينمائي شاهدته؟»
- كتاب (الفلاسفة والحب) لماري لومنييه. و آخر فيلم (الحب في زمن الكوليرا).
«الى متى سيستمر الحجر حسب اعتقادك اذا وضعنا في الاعتبار تضرر بعض الشرائح من الحجر؟»
- الى حين ينضم المرض الى قائمة الأمراض الخطرة المسيطر عليها والمتعايش معها كالسرطان.



- أتمنى تأمين الرواتب والوضع المعيشي للشرائح الفقيرة وتوفير المستلزمات الصحية الضرورية في الصيدليات والمستشفيات، قبل أن نعلن حالة الحظر الكامل او الحزني.

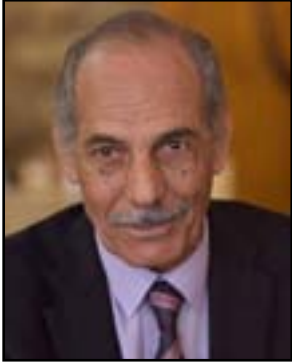
صباح

■ أحمد خلف

القاص والروائي صمدت له ضمن اعماله الكاملة التي تصدر عن احدى دور النشر في مصر كتاب بعنوان "خريف الـبلدة" وهو مجموعة قصصية، وقد صدرت له مؤخرًا طبعة جديدة من روايته "موت الأب ويذكر ان احمد خلف يعد واحدا من ابرز قصاصي وروائيي جيل الستينيات صدرت له عن دار (المدى) رواية "الحلم العفيم" ورواية "تسارع الخطى".

■ باقر نعمة علوان

المشرف على مؤسسة "شتار" للثقافة والفنون، اعلن عن إقامة معرض (إبداعات نخبة) مطلع تموز المقبل، محددة الاثنين ١٥ حزيران الحالي، موعداً أقصى لتسلم المشاركات.. واكد علوان ان المعرض سيستقبل الاعمال المتميزة وقد تركت للفنان الحرية في



اختيار الموضوع.

■ عالية طالب

الكاتبة والقاصة يستضيفها اتحاد الادباء والكتاب فرع النجف في جلسة حوارية عن طريق النت للحديث عن تجربتها القصصية والروائية، كما تتحدث عن الواقع الثقافي في العراق وأفاق تطوره.